الأمم المتحدة

A/C.3/76/SR.2

الجمعية العامة

الدورة السادسة والسبعون

الوثائق الرسمية

Distr.: General
14 December 2021
Arabic
Original: English

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، 30 أيلول/سبتمبر 2021، الساعة 15:00

الرئيس: السيد دواله ..... (جيبوتي)

المحتويات

بيان من رئيس الجمعية العامة

المناقشة العامة *(تابع)*

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

21-13913 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتُتحت الجلسة الساعة 15:00.

بيان من رئيس الجمعية العامة

1 - **السيد شهيد** (ملديف): قال إن اللجنة، بوصفها ذراعا تنفيذيا للجمعية العامة، لديها القدرة على إحداث تغييرات سياسية واقتصادية وإنسانية واجتماعية وتحقيق تحسينات ملموسة في حياة الناس. ورأى أن تعزيز توافق الآراء والتعاون في عمل اللجنة أمر بالغ الأهمية لتعزيز ثقة الناس في منظومة الأمم المتحدة وفي تعددية الأطراف. ويجب على اللجنة أن تضع سياسات عملية المنحى وأن تستفيد من هذه السياسات لمواجهة المشاكل الاجتماعية والإنسانية والثقافية المتصاعدة، بما في ذلك الاضطرابات المناخية والاجتماعية، التي تضاعفت في أعقاب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

2 - وأضاف قائلا إن اللجنة يجب أن تكون ثابتة في التزاماتها بدعم حقوق الإنسان، ومعالجة مسألة المساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب، والتصدي للعنصرية وانعدام المساواة والظلم. وأشار إلى أنه استمع مباشرة خلال الأسبوع الرفيع المستوى إلى القيادات النسائية عن كيفية توسيع نطاق المساواة بين الجنسين وتعزيزها. وهو يعتزم مواصلة الاستماع إلى النساء والفتيات لمعرفة ما يمكن للجمعية العامة أن تفعله على نحو أفضل.

3 - وتابع قائلا إن من الضروري الاستماع إلى الآخرين خارج الجمعية العامة. وتعهد باستعادة أصوات منظمات المجتمع المدني التي أعاقت القيودُ المفروضة نتيجة لكوفيد-19 مشاركتها الكاملة والفعالة، ورحب بالتزام رئيس اللجنة بعقد اجتماع تفاعلي غير رسمي مع منظمات المجتمع المدني خلال الدورة الحالية.

4 - ومضى يقول إن مسألة الإنصاف في إتاحة اللقاحات والآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة أبرزت أوجه عدم المساواة وتسببت في التوتر الاجتماعي. وأكد أنه سيدافع عن إمكانية الحصول على اللقاحات بأسعار معقولة وغير تمييزية وسيستخدم كل منبر متاح للدعوة إلى تحقيق تعافٍ أكثر استدامة وإنصافا.

5 - وأردف قائلا إنه يعتزم عقد اجتماع رفيع المستوى غير رسمي في حزيران/يونيه 2022 للاحتفال باليوم الدولي الأول لمكافحة خطاب الكراهية. واختتم كلامه بالقول إن الاجتماع سيستند إلى الاعتماد الأخير لإعلان سياسي أثناء الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان.

المناقشة العامة *(تابع)*

6 - **السيد مانالو** (الفلبين): قال إنه في حين عادت بعض البلدان إلى ما يشبه الحياة الطبيعية، فإن مانيلا لا تزال تخضع لحجر صحي مجتمعي عام. وقد اختبرت جائحة كوفيد-19 حدود نظام الرعاية الصحية، وتوفي المئات من الفلبينيين العاملين في مجال الرعاية الصحية.

7 - وأضاف قائلا إن أكثر من 80 في المائة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 ذهبت إلى البلدان ذات الدخل الأعلى والبلدان المرتفعة الدخل. ورأى أنه يجب التصدي على وجه السرعة لعدم المساواة الخطير في الحصول على اللقاحات. وينبغي لجميع الدول والجهات صاحبة المصلحة أن تتعامل مع اللقاحات باعتبارها منفعة عامة عالمية وأن تكفل توزيعها عالميا على نحو منصف. وقد أسهمت الفلبين بمبلغ 1,1 مليون دولار لمرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي وشاركت في تجربة التضامن السريرية بقيادة منظمة الصحة العالمية. وأشار إلى أن حكومة بلده ملتزمة بدعم النهج المتعددة الأطراف الرامية إلى تحقيق الإنصاف في الحصول على اللقاحات. وقد أعطي أكثر من 41 مليون جرعة من اللقاح في الفلبين، ولكن هناك حاجة إلى المزيد.

8 - وتابع قائلا إن الفلبين لطالما كانت من أشد المدافعين عن حقوق النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرين. وقد سن مؤتمر الفلبين تشريعا لضمان سلامة وأمن المرأة في الأماكن العامة والخاصة. وتعمل الوكالات المعنية بمكافحة الاتجار بالأشخاص بنشاط من أجل حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة والاستغلال، بما في ذلك على الإنترنت. ويستفيد كبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة من برامج الحماية الاجتماعية ومبادرات الصحة النفسية. وأعرب عن استعداد وفد بلده للعمل من أجل وضع صك ملزم قانونا بشأن حقوق كبار السن. وأشار إلى أن الفلبين تعترف بالمساهمة الإيجابية للمهاجرين في تنمية بلدان المنشأ والعبور والمقصد، والأدوار الرئيسية التي يضطلعون بها في جهود الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها.

9 - ومضى يقول إن بلده يؤكد من جديد التزامه القوي بحقوق الإنسان. وأشار إلى البدء بتنفيذ برنامج الفلبين والأمم المتحدة المشترك لحقوق الإنسان من خلال التعاون التقني في ستة مجالات محددة. واختتم كلامه بالقول إن التعاون البناء والحوار الحقيقي بشأن تعزيز حقوق الإنسان هما أكثر قيمة من النُهج الانفرادية والمسيسة.

10 - **السيد ريفيرا رولدان** (بيرو): قال إن بلده سيشجع بنشاط جميع المبادرات الرامية إلى إعلان اللقاحات المضادة لكوفيد-19 بوصفها منافع عامة عالمية، بغية ضمان حصول الجميع عليها بشكل عادل ومنصف، دون استثناء. وأشار إلى أن بيرو تؤيد جميع الجهود المتعددة الأطراف الرامية إلى عكس اتجاه زيادة الفقر والقضاء على الفقر المدقع، بغية تحقيق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة. وذكر أن وفد بلده يرحب بدعوة الأمين العام إلى وضع عقدٍ اجتماعي عالمي جديد، تتمحور فيه السياسات العامة حول تمكين الناس وإنشاء مجتمعات أكثر شمولا وعدلا.

11 - وأضاف قائلا إن بيرو تؤكد من جديد التزامها الراسخ بحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون بوصفها ضمانات للسلام الداخلي. ويجب تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، والقيام بشكل وافٍ ومشترك بمعالجة مسألة القضاء على جميع أشكال العنف والتمييز ضدهن. وذكر أن الفجوة الرقمية الهائلة بين البلدان وداخلها تثير قلقا عميقا. وينبغي أن تعالج اللجنة مسألة ضمان الوصول إلى تكنولوجيات الاتصالات، ولا سيما الإنترنت، وهو أمر ضروري لكي يتمكن الناس من ممارسة حقوق أخرى. وبيرو، بوصفها بلدا متعدد الثقافات ومتعدد الأعراق، ملتزمة بالاحترام الكامل لحقوق الإنسان الفردية والجماعية للشعوب الأصلية والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي، وبتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان.

12 - وتابع قائلا إن مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، بما في ذلك الفساد، هي إحدى أولويات حكومته. وينبغي تنفيذ الاتفاقات المهمة بموجب الإعلان السياسي الذي اعتُمد في حزيران/يونيه 2021 في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة من أجل مكافحة الفساد.

13 - ومضى يقول إنه ينبغي ضمان الاحترام الكامل لحقوق المهاجرين واللاجئين والمشردين، كما ينبغي رفض جميع أشكال التمييز وكراهية الأجانب ضدهم. وينبغي تعزيز أطر التعاون التي توفر، في تخصيص الموارد، احتياجات البلدان المضيفة، ولا سيما البلدان النامية، من أجل ضمان تلك الحقوق. وأشار إلى أن بيرو رحبت بما عدده 1,2 مليون مهاجر من جمهورية فنزويلا البوليفارية، مع الاحترام الكامل لحقوقهم، وأنها تعمل مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتمكينهم من المشاركة بصورة منتجة في الاقتصاد والمجتمع. واختتم كلامه بالقول إن المجتمع الدولي ينبغي أن يزيد التمويل لدعم تلك العملية المتعلقة بالهجرة.

14 - **السيدة أوري** (ليختنشتاين): قالت إنه خلال جائحة كوفيد-19، حرمت النساء والفتيات على وجه الخصوص من حقوقهن. وأدى إغلاق المدارس والجامعات إلى اختبار العديد من الأطفال لأوجه متعددة من انعدام المساواة. ووفقا للتقديرات الأولية، فإن عدد الفتيات المتسربات من المدارس سيزيد بـ 10 ملايين فتاة عما كان عليه قبل الجائحة بمجرد إعادة فتح جميع المدارس. واستمرت الهجمات على المدارس، وأدى إغلاق المدارس إلى تزايد خطر استخدامها لأغراض عسكرية. وتؤكد تلك التطورات الأهمية التي تكتسيها اتفاقية حقوق الطفل، ولا سيما البروتوكول الاختياري الملحق بها المتعلق بتقديم البلاغات. وذكرت أن وفد بلدها يشجع الآخرين على التصديق على الاتفاقية وعلى جميع البروتوكولات الاختيارية الملحقة بها وعلى تنفيذها بفعالية.

15 - وأضافت قائلة إنه فيما يتعلق بالانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان، ستواصل ليختنشتاين الدعوة إلى معالجة محنة شعب الروهينغيا، كما ستواصل دعم القضايا القانونية الجارية أمام محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية. وذكرت أن وفد بلدها يثني على الجمعية العامة لإعرابها عن قلقها البالغ إزاء الإجراءات المتخذة في ميانمار في 1 شباط/فبراير 2021 وبعده، ولدعوتها جميع الدول الأعضاء إلى منع تدفق الأسلحة إلى ميانمار في قرارها 287/75.

16 - وتابعت قائلة إن تركيز الجمعية العامة يجب أن يظل منصبا على الحالة في الجمهورية العربية السورية. فلا يمكن تحقيق المصالحة الوطنية والسلام المستدام في ذلك البلد بدون تحقيق العدالة والمساءلة عن أخطر الجرائم المرتكبة خلال النزاع، ويكتسي عمل الآلية الدولية المحايدة المستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011 أهمية بالغة في هذا الصدد. وتواصل ليختنشتاين دعمها الكامل لعمل آليات المساءلة التابعة للجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية. ومن المخيب للآمال أن يواصل مجلس الأمن تجاهل النداءات الموجهة من الدول ومنظومة الأمم المتحدة والضحايا إلى إحالة الحالتين في ميانمار وسوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

17 - ومضت تقول إنه بالنظر إلى التدهور السريع في الحالة الأمنية في أفغانستان، يجب التمسك الكامل بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار 2593 (2021). ويتعين على الجهات التي تمارس السيطرة الفعلية في البلد أن تحترم احتراما

كاملا حقوق وحريات النساء والفتيات، ولا سيما الحق في التعليم العالي الجودة والعمل وحرية التنقل. ويجب على الأمم المتحدة أن تولي اهتماما خاصا لحالة الأطفال في أفغانستان، بمن فيهم المتضررون من التشريد القسري. واختتمت كلامها بالقول إن ليختنشتاين دعمت الأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أفغانستان من خلال مساهمتين قدر كل منهما 000 100 فرنك سويسري، ودعت الآخرين إلى الاستجابة أيضا للنداء العاجل للأمين العام فيما يتعلق بأفغانستان.

18 - **السيد سيه** (سنغافورة): قال إنه ينبغي لجميع البلدان أن تكفل الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 بتكلفة معقولة وعلى نحو عادل ومنصف وأن تدعم الدور المحوري الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية في تنسيق الاستجابات الصحية الدولية.

19 - وأضاف قائلا إن بلده ملتزم التزاما كاملا بالتمسك بالمبادئ المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وأشار إلى أن حكومة بلده تتبع نهجا إزاء حقوق الإنسان يقوم على الالتزام القوي بسيادة القانون وتسعى إلى بناء مجتمع عادل وشامل للجميع، مصمم خصيصا للسياق التاريخي والاجتماعي والثقافي الفريد للبلد. ورأى أن لكل بلد الحق السيادي في تقرير نظمه القانونية والسياسية. وما من بلد أو جماعة لديها السلطة لفرض نموذج حقوق الإنسان الخاص بها على الآخرين. وذكر أن وفد بلده لا يوافق على القرارات الخاصة ببلدان محددة، وهو غير مقتنع بأن استهداف السياسات الداخلية لفرادى البلدان سيساعد على حل قضايا حقوق الإنسان.

20 - وتابع قائلا إنه بالنظر إلى أن سنغافورة دولة جزرية صغيرة ليس فيها موارد طبيعية، فإن بقاءها ونجاحها يتوقفان على شعبها. ولذلك فإن حكومة بلده لا تدخر جهدا في تعزيز رفاه الفئات الضعيفة، بما في ذلك الأطفال وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة والنساء. ويُقدَّم من خلال البرامج الحكومية الدعمُ الشامل للاحتياجات الصحية والاجتماعية والإنمائية للأطفال من الأسر المنخفضة الدخل. وتتمتع المرأة في سنغافورة بحماية قانونية قوية بموجب قوانين من قبيل ميثاق المرأة وقانون العقوبات. وقد أُعلن عام 2021 بوصفه عام الاحتفال بالمرأة السنغافورية، وبدأت المحادثات الوطنية بشأن التنمية المتعلقة بالمرأة السنغافورية.

21 - ومضى يقول إن القضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري يمثل أولوية رئيسية لحكومة بلده. ورأى أن الوئام العرقي والديني الذي تنعم به سنغافورة حاليا هو النتيجة التي تحققت بشق الأنفس لعقود من العمل الرامي إلى بناء الثقة والتفاهم بين مختلف الطوائف في البلد. وأعرب عن التزام حكومة سنغافورة التزاما راسخا بالوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واستعدادها للعمل مع الجميع للتغلب على العنصرية والتعصب.

22 - وأردف قائلا إنه يتعين على جميع الحكومات أن تظل خاضعة للمساءلة، وأن تمارس الحكم الرشيد وأن تدعم سيادة القانون لتحسين حياة الناس. ولفت إلى أن حماية حقوق الإنسان وتعزيزها يتطلبان تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. ولإحراز تقدم في الحوار بشأن حقوق الإنسان، يجب أن تقدر البلدان الظروف الفريدة لبعضها البعض وأن تتعاون بشكل بناء وأن تحافظ على الاحترام المتبادل.

23 - **السيد فوشانجي** (أفغانستان): قال إن شعب أفغانستان، ولا سيما النساء والفتيات، يواجه انتهاكات يومية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية الواجبة له منذ استيلاء طالبان غير المشروع على السلطة في 15 آب/أغسطس 2021. وأشار إلى أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية في البلد آخذة في التدهور، وأن الملايين من الناس في حاجة ماسة إلى المساعدة. وأعرب عن امتنان وفد بلده للأمين العام لعقده اجتماعا وزاريا رفيع المستوى بشأن الحالة الإنسانية في أفغانستان في 13 أيلول/سبتمبر 2021 وللدول الأعضاء على تعهداتها السخية بتقديم المعونة الإنسانية.

24 - وأضاف قائلا إن حركة طالبان شنت في الأسابيع القليلة الماضية حملة بلا هوادة ضد المدنيين في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك في ولاية بانشير، بدعم من مقاتلين إرهابيين أجانب متعددي الجنسيات وأفراد من الاستخبارات والأفراد العسكريين الأجانب. وفرضت حركة طالبان حصارا إنسانيا على الولاية وارتكبت جرائم حرب وقتلت بشكل منهجي مدنيين أبرياء، وذلك في انتهاك واضح لاتفاقيات جنيف المؤرخة 12 آب/أغسطس 1949.

25 - وتابع قائلا إنه على الرغم من قمع حركة طالبان الوحشي للمظاهرات السلمية، يواصل شعب أفغانستان كفاحه من أجل حقوق الإنسان الأساسية والحفاظ على الإنجازات التي تحققت في السنوات العشرين الماضية. وذكر أن النساء والفتيات في جميع أنحاء البلد طالبنَ بحقوقهن الأساسية، بما في ذلك الحق في التعليم والعمل. وقد ردت حركة طالبان على هذه المطالب المشروعة بتهديد المحتجين السلميين وضربهم واحتجازهم، ومنعت الفتيات من الالتحاق بالمدارس الثانوية ومُنعت النساء من الذهاب إلى العمل. واعتبَر أن القتل خارج

نطاق القانون للمحتجزين والمسؤولين الحكوميين وشنق الناس في الشوارع أمر يبعث على القلق العميق ويجب وقفه.

26 - ومضى يقول إن وفد بلده يؤكد من جديد دعوة بلده المتكررة إلى إيفاد بعثة لتقصي الحقائق تابعة للأمم المتحدة على وجه السرعة لتقييم انتهاكات حقوق الإنسان ومحاسبة حركة طالبان. وينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل دعم شعب أفغانستان في تحقيق تطلعاته إلى السلام والرخاء. واختتم كلامه بالقول إنه لن يتسنى إحراز تقدم بدون حكومة شاملة تمثل جميع سكان أفغانستان، بمن فيهم النساء والأقليات.

27 - **السيد راي** (كندا): قال إن أهمية حقوق الإنسان وسيادة القانون بوصفها التزامات يتعين أن تقبلها جميع الدول الأعضاء معترفٌ بها في ميثاق الأمم المتحدة. وهذه الالتزامات لا تشكل فرضا من جهة أجنبية أو تعبيرا عن رأي بلد معين. ويجب معالجة أي خرق لها.

28 - وأضاف قائلا إن 30 أيلول/سبتمبر 2021 هو أول يوم وطني للحقيقة والمصالحة في كندا، وهو يوم أوصى الناجون من نظام المدارس الداخلية بإنشائه. وفي هذا اليوم، سيفكر الكنديون في الإرث المؤلم الذي خلفه هذا النظام الاستعماري، وسيكرمون من قضوا وسيتعاونون بشكل هادف بشأن المصالحة، وذلك في إطار جهد كندي أوسع نطاقا لضمان الاحترام والتنفيذ الكاملين لحقوق الشعوب الأصلية. ولذلك أيدت كندا إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية دون قيد، وهي ملتزمة بتنفيذه تنفيذا كاملا وفعالا، بما في ذلك المشاركة الكاملة والهادفة للشعوب الأصلية في جميع هيئات الأمم المتحدة بشأن المسائل التي تؤثر عليها.

29 - وتابع قائلا إن الأزمة التي تتكشف في أفغانستان تتطلب اهتماما جماعيا من المجتمع الدولي. وإن نظام طالبان الذي لا يحترم القانون الدولي الإنساني ولا يدعم حقوق الإنسان، ولا سيما الحقوق الكاملة للنساء والفتيات، سيجد نفسه أكثر عزلة. وينبغي لأفغانستان أن تشكل حكومة ديمقراطية وشاملة تمثل جميع عناصر المجتمع الأفغاني. ويجب ألا يسمح بترسخ الإرهاب، ويجب أن تكون الجهات الفاعلة في المجال الإنساني قادرة على العمل دون قيود، ويجب أن يكون الشعب الأفغاني قادرا على ممارسة حقوقه وحرياته.

30 - ومضى يقول إنه بالنظر إلى النزاعات في جميع أنحاء العالم، يجب مضاعفة الجهود لدعم حقوق الإنسان، بسبل منها منع العنف الجنسي والجنساني ودعم حفظة السلام، ولا سيما النساء. وأعرب عن أسفه الشديد لأن حكومة إثيوبيا أمرت حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة بمغادرة البلد. وينبغي للمجتمع الدولي أن يعمل معا للتحقيق في الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان في شينجيانغ الأيغورية المتمتعة بالحكم الذاتي. وأفاد بأن كندا تعترف بالدعم الذي أظهره العديد من شركائها الدوليين للمواطنَين الكنديَين اللذين احتُجزا في الصين، وفي هذا السياق، في وضع وتوقيع إعلان مناهضة الاحتجاز التعسفي في العلاقات بين الدول. ويجب استخدام سيادة القانون لدعم حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتعزيز السلام والأمن، بما في ذلك في بيلاروس، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وميانمار.

31 - واختتم كلامه بالقول إنه ينبغي أن توجه مبادئ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 المجتمعَ العالمي نحو التعافي من جائحة كوفيد-19 استنادا إلى حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين.

32 - **السيدة آل ثاني** (قطر): قالت إن التدابير التي اتخذها بلدها في إطار التصدي لجائحة كوفيد-19 تنطوي على احترام حقوق الإنسان للمواطنين والمقيمين على حد سواء. وقد أولي اهتمام خاص للفئات الأكثر تضررا من الجائحة وتداعياتها، مثل كبار السن والنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت قطر خطوات لحماية العمال المهاجرين من خلال تزويدهم باللقاحات، ورصد ظروف السلامة في مكان العمل، وإنشاء نظم لضمان مساءلة أصحاب العمل.

33 - وأضافت قائلة إن قطر حققت على الصعيد العالمي ثاني أعلى معدل للتلقيح بالجرعة الأولى ضد جائحة كوفيد-19، وخامس أعلى معدل للتلقيح الكامل. وروعيت في استجابة البلد للجائحة احتياجاتُ المرأة. وفي هذا الصدد، وافق مجلس الوزراء مؤخرا على العمل بدوام جزئي في المنظمات الحكومية بهدف تمكين المرأة العاملة من خلال الجدولة المرنة وتحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة. وأعربت في هذا الشأن عن تأييد وفد بلدها لمشروع القرار المقدم في إطار البند المتعلق بالأعمال التحضيرية للذكرى السنوية الثلاثين للسنة الدولية للأسرة في عام 2024. وأفادت بأن قطر وضعت أيضا في إطار دعم المشاركة الكاملة للمرأة على جميع المستويات القضائية مشروع قرار الجمعية العامة 274/75 الذي يعلن يوم 10 آذار/مارس اليوم الدولي للقاضيات.

34 - وتابعت قائلة إن قطر لم تتردد في دعم جهود الدول والمنظمات الدولية لمعالجة الأزمة الصحية العالمية، حيث قدمت أكثر من 140 مليون دولار في عام 2020 لدعم كل من تطوير اللقاحات

والحصول عليها بشكل عادل، لا سيما في البلدان التي هي في أمس الحاجة إليها. وتتطلع قطر إلى افتتاح دار الأمم المتحدة في الدوحة، التي ستضم مكاتب لمختلف وكالات الأمم المتحدة. واختتمت كلامها بالقول إن قطر قدمت أيضا الدعم إلى مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية.

35 - **السيدة مولدويسيفا** (قيرغيزستان): قالت إن قيرغيزستان، بوصفها بلدا يولي أهمية كبيرة لتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية والنهوض بها، قدمت ترشيحها إلى مجلس حقوق الإنسان للفترة 2023-2025. وذكرت أن وفد بلدها سيواصل، خلال الدورة الحالية للجمعية العامة، الدعوة إلى تحقيق الكفاءة في هيئات معاهدات حقوق الإنسان الدولية وتوطيد التعاون مع الإجراءات الخاصة.

36 - وأضافت قائلة إنه بالنظر إلى أهمية الحوار بين الأديان كأساس للتقارب، ينبغي لجميع البلدان أن تتخذ كل التدابير الممكنة لتعزيز التسامح واحترام جميع الأديان والمعتقدات. ورأت أن التعاون الدولي مهم لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، تمشيا مع الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة وإعلان ومنهاج عمل بيجين. وأشارت إلى أن قيرغيزستان لا تزال ملتزمة التزاما راسخا بدعم جميع جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز التنفيذ الوطني لاتفاقية حقوق الطفل واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وذكرت أن الهجرة مجال ذو أولوية في السياسات الداخلية والخارجية لحكومة بلدها. وينبغي تعزيز التعاون الحكومي الدولي بشأن مسائل الهجرة وينبغي لجميع الدول الأعضاء الانضمام إلى الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم.

37 - وتابعت قائلة إن التصدي لجائحة كوفيد-19 وتيسير التعافي السريع للاقتصاد العالمي واتخاذ تدابير مشتركة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة هي من بين الأولويات العليا للمجتمع الدولي على المدى القريب. ويجب عدم تسييس التعاون الدولي في مجال مكافحة جائحة كوفيد-19 واحتوائها. ورأت أن التلقيح وتوفير الرعاية الوقائية هما أكثر التدابير فعالية. وأشارت إلى أن قيرغيزستان تدعم الجهود التي يبذلها الأمين العام ومنظمة الصحة العالمية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى للتغلب على الجائحة وعواقبها الاجتماعية والاقتصادية، كما تدعم أنشطة مرفق كوفاكس.

38 - ومضت تقول إن حماية اللاجئين جزء أساسي من سياسة الهجرة التي تنتهجها حكومة بلدها. وأشارت إلى أن قيرغيزستان حققت نتائج ممتازة في تنفيذ الحملة العالمية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمعالجة مسألة انعدام الجنسية. وأفادت بأن حكومة بلدها قررت، في ضوء الحالة الراهنة في أفغانستان، قبول 500 طالب أفغاني للدراسة في جامعات قيرغيزستان، مع التركيز بشكل أساسي على تعليم النساء والفتيات. وذكرت أن حكومة بلدها مستعدة لتقديم المساعدة الإنسانية لمواطني أفغانستان، بمن فيهم الطائفة القيرغيزية العرقية في منطقتي بامير الصغرى والكبرى.

39 - وأردفت قائلة إنه لا مكان لأي شكل من أشكال التمييز أو العنصرية أو كراهية الأجانب بينما يتصدى العالم لهذه الجائحة. واختتمت كلامها بالقول إنه ينبغي أن تعزز الدول الأعضاء التنسيق فيما بينها بشأن مسائل الصحة العامة والشؤون المالية العامة وأن تشجع التعاون على الصعد الوطني والإقليمي والدولي لمواجهة الجائحة.

40 - **السيد كوزمين** (الاتحاد الروسي): قال إنه في ظل الظروف الصعبة لجائحة كوفيد-19، من المهم أكثر من أي وقت مضى التعاون البناء وتبادل الخبرات الإيجابية في تنفيذ الوثائق الختامية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والدورات الاستثنائية اللاحقة للجمعية العامة، والدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجمعية العامة.

41 - وأضاف قائلا إن عددا من البلدان قرر استغلال الحالة لتحقيق أهدافه السياسية والاقتصادية الانتهازية، مما أدى إلى زيادة الضغط على البلدان التي أضعفتها بالفعل التدابير القسرية الانفرادية غير القانونية، والمحاولات المتزايدة للتدخل المباشر في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة، والانتقادات المتزايدة الموجهة إلى الدول التي خسرت تقليديا حظوتها في الغرب بسبب القيود التي تفرضها على الحقوق المدنية والسياسية من أجل حماية الصحة العامة. وفي الوقت نفسه، تسمح البلدان التي توجه هذه الانتقادات بمواصلة انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية، وانتشار العنصرية وكراهية الأجانب والتمييز في تلقي اللقاحات. وقد أخذ القادة السياسيون على عاتقهم في تلك البلدان، وليس المهنيون الطبيون، تحديد فعالية مختلف اللقاحات المضادة لكوفيد-19. ويتعرض الأشخاص الذين تلقوا اللقاحات "الخاطئة" للتمييز والقيود على نطاق واسع.

42 - وتابع قائلا إن منظمة الصحة العالمية وهيئاتها وآلياتها المعنية بحقوق الإنسان لم تتمكن من الاستجابة على نحو ملائم للتحديات الجديدة الناجمة عن الجائحة. وقد أصبحت الأمم المتحدة منجرفة في أعمال الرصد، في حين تحتاج البلدان إلى المشورة والمساعدة التقنية.

43 - ومضـــى يقول إنه ينبغي أن توحد مكافحة كل من النازية الجديدة وتمجيد النازية والاشـتراكية القومية المجتمع الدولي بدلا من أن تقسمه. وإن أي محاولات لتبرير فظائع النازيين أو وصـف التعاون مع النازيين بـأنـه كفـاح من أجـل التحرر الوطني هي أمر غير مقبول. وينبغي للمعاهد والآليات الدولية المعنية بحقوق الإنســـان أن تقيم السياسات التمييزية التي تنتهجها أوكرانيا ودول البلطيق ضد الأقليات، ولا سـيما فيما يتعلق بالتعليم القائم على اللغة الأم، وينبغي لتلك البلدان أن توقف هذه الممارسة.

44 - وأردف قائلا إنه ينبغي تعزيز الدور المحوري الذي تضـــطلع به الأمم المتحدة في التعاون الدولي في مجال معالجة المسائل المتصلة بالهجرة واللاجئين. وذكر أن التسـوية السـياسـية والدبلوماسـية للنزاعات هي السبيل الوحيد للتغلب على أزمة الهجرة.

45 - واستطرد قائلا إن وفد بلده يرحب باعتماد قرار الجمعية العامة 282/75 بتوافق الآراء، الذي يضـــع خطة لمواصـــلة عمل اللجنة المخصـصـــة لوضـــع اتفاقية دولية شـــاملة بشـــأن مكافحة اسـتخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصـــالات للأغراض الإجرامية. وفي 27 تموز/يوليه 2021، قدمت روســـيا إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مشـروع اتفاقية بغية توفير الزخم لإجراء مناقشـات موضوعية وعملية داخل اللجنة المخصصة.

46 - واسـترسـل قائلا إن وفد بلده دأب على تأييد الدور التنسـيقي المركزي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في مجال توطيد الجهود الدولية لمكافحة التحديات الإجرامية العالمية. واختتم كلامه بالقول إنه ينبغي الحفاظ على النظام العالمي الحالي لمراقبة المخدرات، القائم على الاتفاقيات الدولية الثلاث المتعلقة بالمخدرات، على أن تضـــطلع لجنة المخدرات بدور في صـنع السـياسـات، وأن تقوم الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات برصد هذا النظام.

47 - **السيد هوك** (نيوزيلندا): قال إن حقوق الإنسان تكتسي أهمية أسـاسـية لرؤية حكومة بلده والتزامها ببناء مسـتقبل أكثر أمنا وازدهارا واسـتدامة للجميع. وأشـار إلى أن نيوزيلندا ملتزمة بالتمسك بالالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان على الصعيد المحلي، وبحماية وتعزيز حقوق الإنسان الفردية على الصعيد العالمي.

48 - وأضـــاف قائلا إن الإعمال العالمي لحقوق الإنســـان يواجه تحديات لم يسـبق لها مثيل، بما في ذلك جائحة كوفيد-19 المسـتمرة وتغير المناخ، وهو أمر كان له أثر شـــديد في منطقة المحيط الهادئ. ونظرا للطبيعة المترابطة للعالم الحديث، من المهم أكثر من أي وقت مضـى العمل معا بهدف مشـترك، مع التركيز على الإدماج والمسـاواة وحريـة التعبير والرفـاه للجميع. وذكر أن الإعلان المتعلق بـالاحتفـال بالذكرى الخامسـة والسـبعين لإنشـاء الأمم المتحدة وتقرير الأمين العام عن "خطتنا المشـتركة" الصـادر مؤخرا (A/75/982) يتيحان سـبلا لتعزيز التعاون العالمي لمواجهة التحديات المعاصرة وتحقيق الطموحات المتمثلة في عدم ترك أحد خلف الركب، وإيلاء قضـايا النسـاء والفتيات اهتماما مركزيا، وكفالة تحقيق العدالة.

49 - وتابع قائلا إن بلده يسـاوره قلق عميق إزاء تزايد انتهاكات حقوق الإنســان ضــد النســاء والفتيات في عدد من البلدان، وتنامي معدلات العنف المنزلي على الصعيد العالمي، وورود تقارير عن العنف الجنسي، بما في ذلك بوصفه سلاحا في النزاع. وذكر أن الجائحة كانت تذكيرا صـارخا بأنه يجب بذل المزيد من الجهود لإنهاء العنف والتمييز ضد النساء والفتيات، وتحسين النتائج المتعلقة بالتعليم والصحة، وحماية الصـحة والحقوق الجنسية والإنجابية على الصـعيد العالمي، بسبل منها التصـدي لمسـألة وفيات الأمهات وأمراض الأمومة التي يمكن الوقاية منها، وتعزيز قيادة المرأة ومشاركتها السياسية.

50 - ومضـى يقول إنه يجب أيضـا بذل المزيد من الجهود لتعزيز أصوات الشعوب الأصلية على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك في الأمم المتحدة. ورأى أن الشـعوب الأصـلية تأتي بوجهات نظر وقيم تسـهم في الرفاه وضـمان حقوق الإنسـان لفائدة الجميع. ويجب إعادة التأكيد على الحقوق الديمقراطية، بما في ذلك حرية التعبير وحرية التجمع وحرية الإعلام. واختتم كلامه بالقول إنه يجب دعم العمل المهم الذي يضطلع به المدافعون عن حقوق الإنسان والمجتمع المدني، بسبل منها تعزيز المشاركة الشاملة.

51 - **السـيدة كوتشـيت غربا** (تركيا): قالت إن حكومة بلدها اعتمدت نهجا قائما على حقوق الإنسـان في تصـديها للجائحة، فبذلت قصـارى جهدها للاسـتجابة للاحتياجات المحددة للفئات الضـعيفة، بمن فيها النسـاء والأطفال وكبار السـن واللاجئون والأشـخاص المحرومون من حريتهم. وقد تلقى جميع المواطنين، وكذلك طالبو اللجوء واللاجئون، العلاج اللازم واللقاحات المضـادة لكوفيد-19 مجانا. وأصـبحت الجهود الرامية إلى التصدي للآثار غير المتناسبة للجائحة على النساء والفتيات أكثر أهمية من أي وقت مضـــى مع دخول العالم في مرحلة التعافي. لذا يجب أن تراعي خططُ الاســـتجابة لكوفيد-19 وحزمُ التعافي منه الآثارَ الجنسانية الناجمة عن الجائحة.

52 - وأضافت قائلة إن ما نجم عن الجائحة من آثار ضارة على رفاه الأطفال ونمائهم وحمايتهم، ولا سيما الأطفال الذين يعيشون في أوضاع هشة، يثير قلقا عميقا. وقد أوجدت التنقلات الكبيرة للاجئين والمهاجرين عبر الحدود مزيدا من العقبات أمام تعزيز حقوق الأطفال وحمايتها. وستواصل تركيا، بوصفها البلد المستضيف لأكبر عدد من اللاجئين في العالم، جهودها لضمان رفاه أكثر من مليون طفل سوري التمسوا اللجوء في البلد، وكذلك ضمان قدرتهم على الصمود. وذكرت أن حكومة بلدها ستواصل أيضا تيسير العمليات الإنسانية عبر الحدود، التي توفر شريان الحياة لملايين الأشخاص الضعفاء في شمال غرب سوريا.

53 - وتابعت قائلة إن خطة العمل بشأن حقوق الإنسان التي أطلقتها حكومة بلدها في آذار/مارس 2021 تشهد على التزامها بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على الصعيد العالمي. وأشارت إلى أن تركيا تعلق أهمية كبيرة على عمل جميع هيئات حقوق الإنسان وعلى الجهود المتضافرة المبذولة داخل الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة. وأعربت عن انزعاج بلدها من العقبات التي تمنع ملايين الناس في جميع أنحاء العالم من التمتع الكامل بحقوقهم الإنسانية، ولا سيما عودة بروز التيارات والأيديولوجيات السياسية المتطرفة، وبخاصة في أنحاء أوروبا، التي أدت إلى ظهور أشكال جديدة من العنصرية، مثل القومية القائمة على كراهية الأجانب، والحركات المعادية للسامية، وكراهية الإسلام.

54 - ومضت تقول إنه في حين تعمل حكومة بلدها على تطوير علاقاتها مع الصين بطريقة تعود بالنفع على الطرفين وتحترم السلامة الإقليمية للصين وسيادتها، فإنها تعلق أهمية على حماية الحقوق والحريات الأساسية للأتراك الأيغور وغيرهم من الأقليات المسلمة في منطقة شينجيانغ الأيغورية المتمتعة بالحكم الذاتي في الصين. وأعربت عن تأكيد حكومة بلدها في حوارها الجاري مع الصين على أهمية تمكين الأتراك الأيغور من العيش في رخاء وحرية وسلام ونقل لغتهم ودينهم وثقافتهم إلى الأجيال المقبلة. وينبغي لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تقوم بزيارة شاملة وغير مقيدة وذات مغزى إلى شينجيانغ دون تأخير.

55 - وأردفت قائلة إن القمع الذي تمارسه إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة مستمر بلا هوادة. وإن شعب فلسطين يستحق أن يعيش في حرية في دولته المستقلة داخل حدود عام 1967. وأفادت بأن تركيا تدعو، في ما يتعلق بالنزاع في سوريا الذي دخل سنته الحادية عشرة، إلى محاسبة النظام على الجرائم ضد الإنسانية وعلى جرائم الحرب التي يرتكبها. وأشارت إلى أن حكومة بلدها قامت، في ضوء الحالة الإنسانية في أفغانستان، بتكثيف جهودها لتقديم المعونة وستواصل الوقوف إلى جانب الشعب الأفغاني، ولا سيما النساء والفتيات، في الحفاظ على المكاسب التي تحققت خلال العقدين الماضيين في مجال الحقوق الأساسية. ورأت أنه ينبغي دعم البلدان المجاورة لتجنب حدوث أزمة لاجئين أخرى. واختتمت كلامها قائلة إن المجتمع الدولي ينبغي أن يتخذ خطوات للتحقيق في الفظائع التي ترقى إلى جرائم حرب شهدتها ليبيا ومحاسبة المسؤولين عنها.

56 - **السيدة نور علي** (الجمهورية العربية السورية): تكلمت في نقطة نظام، فأعربت عن شعور وفد بلدها بالإحباط لأن بعض الوفود ما زالت تستخدم مصطلح "نظام" الذي ينطوي على آثار ضارة. وينبغي للرئيس أن يوضح أن هذا السلوك المسيء لا يمكن أن يستمر. وذكرت أن وفد بلدها لا يوافق على أن الرئيس غير قادر على البت في هذه المسألة. وأشارت إلى أن الرئيس ذكر خلال الدورة الرابعة والسبعين أنه لن يتم التسامح مع هذا المصطلح وحث الوفود على الالتزام بأساليب عمل الأمم المتحدة ومعاملة بعضها البعض بالاحترام الواجب.

57 - **السيد مابونغو** (جنوب أفريقيا): قال إن جائحة كوفيد-19 زادت من ضعف الأشخاص الذين كانوا أصلا يواجهون أزمات إنسانية شاقة بسبب النزاعات المسلحة والكوارث، وكشف عن مواطن ضعف في النظم الغذائية، مما أدى إلى زيادة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والظروف الشبيهة بالمجاعة، وتسبب في زيادة التشرد، بما في ذلك في القارة الأفريقية. ورأى أن النزعة القومية تجاه مسألة اللقاحات هي سلوك قصير النظر وهي لن تؤدي إلا إلى إطالة أمد الجائحة، التي لن تنتهي إلا بعد القضاء عليها في جميع البلدان. ولذلك، يجب أن تكون اللقاحات منافع عامة عالمية متاحة للجميع. وأشار إلى أن التدابير القسرية الانفرادية تقوض الجهود الذي تبذلها البلدان الخاضعة لها لمكافحة الجائحة بفعالية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتنتهك سيادتها وتشكل تحديا للقانون الدولي، وبالتالي ينبغي رفعها.

58 - وأضاف قائلا إنه جرى في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للاحتفال بالذكرى العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان اعتماد إعلان سياسي تطلعي يبين الالتزام المتجدد للمجتمع الدولي بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. ومن المفارقات أن العنصرية لا تزال تطل برأسها القبيح في بعض البلدان التي اختارت للأسف عدم المشاركة في الاجتماع. ويواصل شعب فلسطين تحمل وطأة السياسات والممارسات غير

القانونية التي تتبعها إسرائيل، والتي تلقى إدانة عالمية من جانب المجتمع الدولي.

59 - وتابع قائلا إن جنوب أفريقيا تضع المساواة بين الجنسين في صميم نظام حقوق الإنسان فيها، وفقا لدستورها. وتشكل النساء نصف السلطة التنفيذية للحكومة. وقد تحسنت بشكل كبير فرص حصول الفتيات والنساء على التعليم. وأشار إلى أن المنتدى الاقتصادي العالمي صنف جنوب أفريقيا في المرتبة الثامنة عشرة من بين 156 بلدا في مؤشره العالمي للفجوة بين الجنسين في عام 2021، نتيجة لالتزام حكومة بلده بتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030.

60 - ومضى يقول إنه يجب على المجتمع الدولي أن يحترم القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وأن يطبق المبادئ الإنسانية لضمان حماية من هم بحاجة إلى المساعدة الإنسانية. وأشار إلى أن وفد بلده يثني على البلدان التي استضافت اللاجئين على الرغم من أنها تواجه تحديات خاصة بها. وذكر أن جنوب أفريقيا استضافت عددا كبيرا من اللاجئين.

61 - وأردف قائلا إنه كانت هناك زيادة في الاتجار بالأشخاص والأسلحة غير المشروعة والمخدرات، وكانت الجائحة سببا في الجرائم الحاسوبية وتداول الإمدادات الطبية في السوق السوداء. واختتم كلامه بالقول إن من الأهمية بمكان تعزيز الأطر القانونية والعقوبات بشأن ارتكاب هذه الأعمال المؤسفة واعتماد نهج عالمي أكثر اتساقا إزاء تجريمها من أجل إتاحة اتخاذ تدابير فعالة.

62 - **السيد سكوكنيك تابيا** (شيلي): قال إن حكومة بلده جربت فرض مختلف القيود على الحريات لاحتواء جائحة كوفيد-19، مع إدراكها أن هذه القيود يجب ألا تؤثر تحت أي ظرف من الظروف على حقوق الإنسان. وينبغي أن يشكل هذا النهج الأساس المستمر لعمل المنظمة، ولا سيما اللجنة الثالثة، التي تقع على عاتقها مسؤولية خاصة عن إعطاء زخم جديد للتعاون والتضامن والتعددية على الصعيد الدولي، بهدف التشجيع على تعميم مراعاة احترام حقوق الإنسان والتركيز بوجه خاص على الفئات الضعيفة، بوصف ذلك وسيلة للتخفيف من آثار الأزمة. وينبغي أن تكون اللجنة، إلى جانب مجلس حقوق الإنسان وآلياته، حجر الزاوية في الهيكل العالمي للقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما يساعد على توجيه عمل المجتمع الدولي في هذا المجال. واللجنة مسؤولة أيضا عن بناء توافق في الآراء ووضع الاتفاقات اللازمة للتصدي للاتجاه المقلق المتمثل في تآكل الديمقراطية.

63 - وأضاف قائلا إنه من المطلوب، استعدادا للمستقبل، التفكير بعمق في التفاعل بين القيود المتصلة بالجائحة وحقوق الإنسان. وعندما تظهر أزمات جديدة، يجب التأكيد على قيمة الديمقراطية والحوار والتعاون والتضامن بوصفها أدوات رئيسية للدفاع عن الطابع العالمي لحقوق الإنسان. وذكر أن بلده ما فتئ منذ عام 2020 يدعو إلى وضع صك عالمي ملزم للتأهب للجوائح والتصدي لها على نحو متعدد الأبعاد. وأشار إلى أن الجهود التي بذلها بلده أدت إلى اعتماد منظمة الصحة العالمية قرارا بشأن تعزيز التأهب العالمي للجوائح، مما يشكل بداية لعملية تفكير في نجاحات وأخطاء المجتمع الدولي في مواجهة جائحة كوفيد-19. وينبغي أن يوفر الصك المقبل الناتج عن تلك العملية أدوات متعددة الأطراف جديدة من شأنها المساعدة على التأهب للأزمات في المستقبل.

64 - وتابع قائلا إن الطابع العالمي لحقوق الإنسان يعزز القدرة الوقائية للنظام المتعدد الأطراف، الذي يستفيد بشكل كبير من مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية وجميع الجهات الفاعلة ذات الصلة. وشيلي ملتزمة التزاما كاملا بالديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان وستواصل العمل مع اللجنة والهيئات المتعددة الأطراف الأخرى لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

65 - **السيد مساري** (إيطاليا): قال إن التطور السريع للتكنولوجيات الرقمية يمكن أن يتيح فرصا كبيرة ولكنه يطرح أيضا تحديات جديدة. ويجب ضمان حماية حقوق الإنسان وتعزيزها على الإنترنت وخارجه، وداخل القطاع الخاص.

66 - وأضاف قائلا إن تعزيز المساواة بين الجنسين ومكافحة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات هما على رأس جدول أعمال حكومته. ورأى أن التطورات الأخيرة في أفغانستان تعرض للخطر المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في مجال حقوق المرأة. وتستحق النساء والفتيات الأفغانيات العيش في أمان وكرامة والتمتع الكامل بحقوقهن في التعليم والعمل وحرية التنقل وحرية التعبير.

67 - وتابع قائلا إن حكومة بلده تشارك في مكافحة الأشكال المتعددة والمتداخلة من التمييز وتهدف جهودها لحماية وتعزيز حقوق الإنسان للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين إلى إزالة جميع الحواجز التي تحول دون تمتعهم الكامل بحقوقهم المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

68 - ومضى يقول إن إيطاليا تقدر بعمق دور المجتمع المدني وتشجع مشاركته الكاملة والهادفة، وكذلك مشاركة المدافعين عن حقوق الإنسان، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، دون أعمال انتقامية أو فرض أي قيود على حرية التعبير. وإيطاليا، بوصفها عضوا في الائتلاف من أجل حرية الإعلام، تضع حرية الصحافة وسلامة الصحفيين على رأس جدول أعمالها.

69 - وأردف قائلا إن حكومة بلده ملتزمة التزاما قويا بضمان المشاركة الكاملة والهادفة للشباب في صنع القرار على الصعيد العالمي. وتستضيف إيطاليا حاليا مناسبة لمنح الشباب من جميع أنحاء العالم الفرصة لصياغة مقترحات ملموسة للدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

70 - واختتم كلامه قائلا إن إيطاليا ستواصل دعم حقوق الإنسان، بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة، وكذلك عمل المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة.

71 - **السيدة بيت** (إيطاليا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، في بيان مسجل مسبقا بالفيديو، فقالت إن الجائحة العالمية سلطت الضوء على الدور الحاسم للمهارات الرقمية ولكنها أدت أيضا إلى تفاقم الفجوة الرقمية. فجميع حقوق الإنسان التي توجد خارج الإنترنت يجب أن تحظى بالحماية على الإنترنت. ويجب تقليص الفجوة الرقمية بين البلدان، وبين المناطق الحضرية والريفية وبين الشباب وكبار السن، والفجوة الرقمية بين الجنسين. ويجب تشجيع المبادرات الرامية إلى إشراك الشباب في جميع أنحاء العالم وتمكينهم من اتخاذ القرارات. ويجب تشجيع الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيات، ويجب تدريب أفراد الجيل الحالي ليكونوا متعلمين مسؤولين في العصر الرقمي.

72 - **السيد ديمو** (إيطاليا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال في بيان مسجل مسبقا بالفيديو إنه يجب تكييف النظم المدرسية مع الطابع المعقد للعالم الجديد. وينبغي أن تراعي الأساليب التعليمية المهارات المطلوبة الآخذة في التطور، بما في ذلك المهارات الرقمية وغيرها من المهارات الشخصية. ويفضي تعزيز العمل الجماعي إلى زيادة قبول أفكار الآخرين وتهيئة بيئة ديمقراطية. ورأى أن القدرة على إدارة العواطف والعمل تحت الضغط أمر بالغ الأهمية لبناء علاقات صحية مع الآخرين. وينبغي تشجيع الأساليب التعليمية المبتكرة، مثل تعليم الأقران، من أجل بلوغ هذا الهدف.

73 - **السيد هاوري** (سويسرا): قال إن الآثار الكارثية لتغير المناخ والتدهور البيئي على حقوق الإنسان تتطلب استجابات عاجلة من المجتمع الدولي. وفي الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان، ستقدم سويسرا، إلى جانب سلوفينيا وكوستاريكا والمغرب وملديف، مشروع قرار بشأن الاعتراف بالحق في بيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة.

74 - وأضاف قائلا إنه ينبغي أن يكون احترام حقوق الإنسان في صميم التدابير الرامية إلى معالجة العواقب الناجمة عن جائحة كوفيد-19، بما في ذلك الركود العالمي، الذي أثر على النساء بشكل غير متناسب. وذكر أن بلده ملتزم بضمان أن تكون مشاركة النساء والفتيات جزءا لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى إعادة البناء للخروج من هذه الجائحة.

75 - وتابع قائلا إن إمكانية الوصول إلى المعلومات واحترام الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي أمور لها أهمية حيوية أيضا في هذا الصدد. وأعرب عن قلق بلده العميق إزاء الرقابة على قنوات الإعلام على الإنترنت، والحملات العنيفة على الاحتجاجات السلمية، والأعمال الانتقامية ضد الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان. واعتبر أن كلا من المجتمع المدني والإعلام الحر يسهم إسهاما أساسيا في التصدي للتحديات الراهنة ويجب السماح لكل منهما بالاضطلاع بعملهما بفعالية. وأشار إلى أن سويسرا ستواصل الدعوة إلى احترام الحق في حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات وحماية الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

76 - ومضى يقول إنه يجب حماية حقوق الإنسان على الإنترنت وخارجها، كما ينبغي تطبيق القانون الدولي في الفضاء الرقمي. وينبغي للدول أن تتخلى عن تدابير مثل إغلاق شبكات الإنترنت، التي لا تشكل انتهاكا لحرية التعبير فحسب، بل تترتب عليها أيضا عواقب وخيمة على الحق في الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاقتصادية الأساسية.

77 - وأردف قائلا إن مكافحة الإفلات من العقاب لا تزال من أولويات حكومة بلده. وأكدت سويسرا من جديد دعمها الكامل للمحكمة الجنائية الدولية وآليات المساءلة الدولية، التي تؤدي دورا رئيسيا في تحقيق العدالة للضحايا، ومنع الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وتعزيز المصالحة والسلام المستدام. واختتم كلامه قائلا إن حكومة بلده لا تزال ملتزمة بضمان مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية وهادفة في جميع المسائل المتعلقة بالسلم والأمن.

78 - **السيدة باسولس دلغادو** (إسبانيا): قالت إن جائحة كوفيد-19 أبرزت الحاجة إلى مواصلة إيلاء اهتمام خاص للأشخاص الضعفاء، الذين تضرروا بشكل خاص من الآثار السلبية للأزمة الصحية والاجتماعية والاقتصادية. وذكرت أن النساء والفتيات ما زلن يعانين من أوجه عدم المساواة والتمييز والعنف الجنساني في أنحاء كثيرة من العالم، بما في ذلك أفغانستان. وأشارت إلى أن حكومة بلدها، إذ حددت المساواة بين الجنسين بوصفها أولوية في سياستها الخارجية، شاركت في قيادة ائتلاف العمل المعني بالعدالة والحقوق الاقتصادية للتابع لمنتدى جيل المساواة، وشاركت في وضع ميثاق المرأة والسلام والأمن والعمل الإنساني، الذي أطلقه المنتدى للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين.

79 - وأضافت قائلة إن التأكيد على الترابط بين الحق في مياه الشرب المأمونة والحق المرافق الصحية وغيرها من الحقوق، مثل الحق في الصحة هو أمر بالغ الأهمية في سياق الجوائح. وأشارت إلى أن الحق في مياه الشرب المأمونة والحق في المرافق الصحية لا غنى عنه في مكافحة الأمراض المعدية والوقاية منها. وينبغي أن يوضع إعماله في صميم أي خطة للاستجابة للتحديات الصحية العالمية الراهنة.

80 - وتابعت قائلة إن كلا من التمييز والعنف اللذين يعاني منهما المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين وعدم احترام حقوقهم ينبغي أن يشكل مدعاة للقلق. وفي حين أُحرز تقدم ملحوظ نحو تحقيق المساواة على الصعيد العالمي، فإن العكس صحيح في بعض فرادى البلدان. وينبغي ألا يظل المجتمع الدولي غير مبال وأن يترك لمنظمات المجتمع المدني في تلك البلدان الكفاح من أجل التنوع والإدماج. واختتمت كلامها بالقول إن اللجنة هي المنبر لدعم هؤلاء الأشخاص وإدانة الانتهاكات والتجاوزات المرتكبة ضدهم، حيث تعمل مع الخبير المستقل المعني بالحماية من العنف والتمييز القائمين على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسانية.

81 - **السيد** داريوس نزانجي **موتوا** (كينيا): قال إن الأشهر الثمانية عشر الماضية أثبتت أن التحديات العالمية تتطلب تعزيز تعددية الأطراف وتجديد روح الوحدة. ويجب ضمان الإنصاف في إتاحة اللقاحات والحصول على اللقاحات دون عوائق للبلدان النامية وأقل البلدان نموا.

82 - وأضاف قائلا إن التنمية الشاملة هي مفتاح تحقيق خطة عام 2030. وتكمن المشاركة الفعالة للنساء والشباب والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في صميم تحقيق التغيير التحويلي. وذكر أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة أمران أساسيان.

83 - وتابع قائلا إن حكومة بلده وضعت مخططا لمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، مع استراتيجيات اقتصادية تستهدف المرأة. وهي تستثمر في الشباب، وتهيئة فرص العمل، والتخفيف من حدة الفقر من خلال صندوق وبرامج للمشاريع الشبابية تتيح للشباب الكينيين فرص العمل الرقمية. وقد قُطعت أشواط كبيرة نحو تعزيز فرص الحصول على التعليم الأساسي وإتمامه وتحقيق التكافؤ بين الجنسين فيه. وهناك حاجة إلى التعاون الدولي لضمان إمكانية الوصول إلى التعليم الشامل للجميع في البلدان النامية وأقل البلدان نموا من خلال التكنولوجيات الرقمية.

84 - ومضى يقول إن حكومة بلده، إذ تعتبر الرعاية الصحية الشاملة إحدى استراتيجياتها الرئيسية، قد نفذت إصلاحات سياساتية وإدارية رئيسية في قطاع الصحة، بهدف ضمان المساواة في الحصول على تغطية طبية عالية الجودة وميسورة التكلفة بحلول عام 2022. وتم تجريب برنامج شامل للرعاية الصحية في أربع مقاطعات، مما يسر حصول ملايين الأشخاص على الخدمات الصحية. وذكر أن الاستثمارات التي أجريت في إطار المرحلة الأولى من البرنامج ساعدت بشكل هائل في الاستجابة لجائحة كوفيد-19 ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والملاريا والسل.

85 - وأردف قائلا إن حكومة بلده وضعت برامج لمساعدة الأسر المعيشية المنخفضة الدخل والنساء والأيتام والأطفال الضعفاء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة على الحصول على الأموال. وينبغي إتاحة فرصة تخفيف عبء الديون للبلدان النامية والبلدان المتوسطة الدخل لتمكينها من توفير خدمات الحماية الاجتماعية لمواطنيها ومواصلة مسيرتها نحو تنفيذ خطة عام 2030.

86 - واسترسل قائلا إن حكومة بلده ملتزمة بالتمسك بمبادئ الحماية الدولية للاجئين. واعتبر أن جميع حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في التنمية، هي حقوق عالمية غير قابلة للتصرف ولا التجزئة، ومترابطة ومتشابكة. ولا تزال كينيا ملتزمة بإعلان وبرنامج عمل ديربان، وهي تواصل دعم الدول التي تسعى إلى تقرير المصير والاستقلال. واختتم كلامه قائلا إنه لا يمكن للتنمية أن تتحقق بدون سلام مستدام، ولذلك يجب التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

87 - **السيدة ماس** (هولندا): قالت في بيان مسجل مسبقا بالفيديو إن جائحة كوفيد-19، وهي أول تهديد من ثلاثة تهديدات عالمية لصحة المرأة، قد أظهرت أن العوامل الجنسانية والعرقية والعوامل المتعلقة بنمط الحياة والظروف الاجتماعية والاقتصادية هي عوامل حاسمة بالنسبة للصحة. وقد أثر العبء الثقيل للجائحة في البلدان المنخفضة الدخل وفي صفوف الأقليات الإثنية على النساء بصفة خاصة. وأدى ارتفاع معدلات العنف المنزلي إلى ظهور جائحة جديدة في إطار أزمة كوفيد-19. ولذلك فإن الاستقلال الاقتصادي للمرأة أمر بالغ الأهمية.

88 - وأضافت قائلة إن أحد التهديدات الرئيسية الأخرى على صحة المرأة هو أمراض القلب والأوعية الدموية، التي شكلت القاتل الأول للنساء في جميع أنحاء العالم لأكثر من عقد من الزمان. وعلى الرغم من التقدم المحرز في المعارف العلمية المتعلقة بالمسائل الجنسية والجنسانية في مجال أمراض القلب، لا يزال هناك نقص في الدراسات التي تستهدف المرأة ولا تزال المرأة غير معترف بها بشكل كاف ولا تحظى بالتشخيص أو العلاج الكافي في مجال رعاية أمراض القلب. ويجب أن تتغير الممارسة الحالية، التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات الاعتلال والوفيات في صفوف النساء، وذلك من أجل تحقيق الهدفين 3 و 5 من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

89 - وتابعت قائلة إن الخطر الثالث على صحة المرأة هو أزمة المناخ العالمية. فارتفاع درجات الحرارة العالمية يؤثر على جميع الأمراض تقريبا ويضر بالفئات السكانية الأكثر ضعفا والمجتمعات المحلية الفقيرة. ويؤثر تغير المناخ على التنوع البيولوجي والنظام الغذائي، مما يؤدي إلى تهديدات صحية جديدة. ويتعين على جميع الأخصائيين الصحيين المشاركة في التصدي العالمي لتغير المناخ.

90 - ومضت تقول إن تعزيز المساواة بين الجنسين في مجال الرعاية الصحية يستوجب أن تؤخذ المرأة بجدية أكبر بوصفها مريضة، ويستوجب تنفيذ استراتيجيات أكثر مراعاة للفوارق بين الجنسين في جميع مجالات الرعاية الطبية. وينبغي إدراج صحة المرأة في البرامج التعليمية للطلاب وأخصائيي الصحة. ونظرا لأن أكثر من 70 في المائة من جميع العاملين في مجال الرعاية الصحية من هم من الإناث، ينبغي تمثيل المرأة في مزيد من المناصب القيادية على جميع مستويات نظام الرعاية الصحية. واختتمت كلامها بالقول إن المرأة لا تقل أهمية عن الرجل في تهيئة الثقافة الابتكارية اللازمة لمواجهة الجائحة العالمية الحالية.

91 - **السيد سيمبياكولا** (زامبيا): قال إن وفد بلده يحيط علما بالمخاوف التي أثيرت في تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة (A/76/181) فيما يتعلق بالتحديات العالمية التي تطرحها جائحة كوفيد-19 على النهوض بالتنمية الاجتماعية. وبعد مرور خمسة وعشرين عاما على انعقاد مؤتمر القمة، يبدو أن الالتزامات بإنهاء الفقر بجميع أشكاله وأبعاده وتعزيز العمالة الكاملة والمنتجة بعيدة المنال.

92 - وأضاف قائلا إن حكومة بلده تواصل تنفيذ سياسات ترمي إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والآثار الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وبرامج الحماية الاجتماعية التي تستهدف الفقراء والضعفاء، مع التركيز على الحد من الفقر والجوع والضعف بين النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. ويجري حاليا تبسيط برامج الحماية الاجتماعية القائمة لجعلها أكثر فعالية وكفاءة، ويجري توسيع نطاقها في محاولة للوصول إلى المجتمعات الأكثر ضعفا. وسيتم إحداث تحول زراعي بهدف القضاء على الجوع وتحسين التغذية. وقد وُضعت سياسة وطنية بشأن الشيخوخة لمعالجة القضايا المترابطة المتعلقة بالشيخوخة، بما في ذلك الفقر والرعاية الصحية والتغذية وضمان الدخل والنقل والبيئات المعيشية.

93 - وتابع قائلا إن الجو السلمي في زامبيا لا يزال يجتذب الناس من البلدان المجاورة. وقد أنشئت ثلاث مستوطنات للاجئين في البلد، وتستضيف زامبيا حاليا ما مجموعه 976 98 من اللاجئين وطالبي اللجوء وغيرهم من الأشخاص المشمولين بالاختصاص. وذكر أن حكومة بلده، بدعم من الشركاء في التنمية، تواصل تقديم الخدمات الاجتماعية للأشخاص المشمولين بالاختصاص ولا تزال ملتزمة بضمان حصولهم على الخدمات الأساسية. وهي تواصل تنفيذ خطة الحكومة لإدماج وإعادة توطين اللاجئين الذين اختاروا جعل زامبيا وطنهم.

94 - ومضى يقول إنه بالنظر إلى أهمية التنمية البشرية والاجتماعية في الحفاظ على صحة السكان ومهاراتهم، ستعمل حكومة بلده على تحسين فرص الحصول على التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية والمياه ومرافق التعقيم. واختتم كلامه بالقول إن حكومة بلده ملتزمة بضمان المساواة في حصول الفتيات على التعليم من خلال التصدي للتحديات التي تواجهها المتعلمات.

95 - **السيدة بانتيلي** (قبرص): قالت إن تركيا ترتكب انتهاكات فظيعة لحقوق الإنسان الفردية والجماعية والحريات الأساسية في قبرص

منذ عام 1974. ولم يتحدد بعد مصير ومكان وجود 992 من الأشخاص المفقودين البالغ عددهم 002 2 شخصا. وفي الوقت نفسه، ترفض تركيا تقديم معلومات قيمة من محفوظاتها العسكرية، بما في ذلك معلومات عن النقل المتعمد للرفات. وينبغي لتركيا أن تتيح للجنة المعنية بالمفقودين إمكانية الوصول دون عوائق إلى جميع المناطق لإجراء الحفريات ونبش الجثث. وينبغي للدول أن تقدم دون إبطاء أي معلومات ذات صلة بالمفقودين إلى اللجنة المعنية بالمفقودين.

96 - وأضافت قائلة إن ثلث القبارصة اليونانيين شُردوا قسرا نتيجة للعدوان المسلح الذي شنته تركيا، وهم ما زالوا محرومين من الحق في العودة إلى بيوت أجدادهم وممتلكاتهم التي يتم استغلالها بشكل غير قانوني، بما في ذلك من جانب مستوطنين غير شرعيين. ومنذ الغزو، سعت تركيا إلى تغيير الطابع الديمغرافي لقبرص من خلال نقل آلاف المستوطنين غير الشرعيين من البر الرئيسي، وهو ما يشكل جريمة حرب بموجب القانون الدولي. ويواصل القبارصة اليونانيون المعزولون الذين يعيشون تحت الحكم العسكري التركي تحمل الانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية الواجبة لهم، كما قُلصت أعدادهم بشكل كبير بسبب استمرار المضايقة والتخويف والتمييز. وهذه الأعمال هي جزء من خطة متعمدة من جانب تركيا لتغيير التركيبة الديمغرافية للجزيرة وطابعها التاريخي، تمشيا مع هدفها الاستراتيجي المتمثل في تقسيم قبرص.

97 - وتابعت قائلة إن الحفاظ على التراث الثقافي والديني أمر حتمي لحماية حقوق الإنسان. واعتبرت أن التجاهل الصارخ من جانب تركيا للآثار الثقافية والدينية واضح بشكل خاص في المناطق المحتلة من قبرص، حيث تعرض التراث الثقافي والأثري والديني الغني للنهب والتدمير والتخريب. وبالرغم من الجهود الهائلة التي بذلتها الحكومة وكنيسة قبرص لاستعادة أكثر من 000 50 من الكنوز الدينية والثقافية التي سرقت، فإن أماكن وجود الغالبية العظمى منها لا تزال مجهولة.

98 - ومضت تقول إنه ينبغي لتركيا أن تلغي قرارها بفتح منطقة فاروشا المسيجة في انتهاك مباشر لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي تجاهل للدعوات المتكررة التي وجهها المجلس لنقل فاروشا تحت سيطرة الأمم المتحدة.

99 - واختتمت كلامها قائلة إن وفد بلدها سيواصل توجيه الانتباه إلى انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها تركيا في قبرص إلى أن يتم تصحيحها، وهو شرط أساسي لتحقيق تسوية عادلة وشاملة ومستدامة لمشكلة قبرص، استنادا إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ووفقا لمعايير حقوق الإنسان.

100 - **السيد سالوفارا** (فنلندا): قال إن أثر جائحة كوفيد-19 على التمتع بحقوق الإنسان كان شديدا بشكل خاص بالنسبة للنساء والفتيات، ولا سيما النساء والفتيات ذوات الإعاقة، والنساء والفتيات اللاتي يعشن في المناطق الريفية، والنساء والفتيات من السكان الأصليين، والنساء والفتيات المدافعات عن حقوق الإنسان، وكذلك بالنسبة للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأحرار الهوية الجنسانية. ورأى أنه في إطار إعادة البناء على نحو أفضل للخروج من الجائحة، يجب أن تكون النساء في الصدارة وفي المركز في ما يتعلق بصنع القرار، وذلك من أجل ضمان مراعاة حقوق النساء والفتيات واحتياجاتهن.

101 - وأضاف قائلا إن التدهور السريع للحالة في أفغانستان قد أبرز أهمية حماية حقوق الإنسان لجميع الأشخاص، ولا سيما النساء والفتيات. ويجب أيضا ضمان تمتع النساء والفتيات في أفغانستان وجميع البلدان الأخرى بالحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك الحق في الاستقلالية الجسدية والتثقيف الجنسي الشامل. ولن تكون التنمية المستدامة ممكنة بدون احترام الحق الأساسي لجميع الأشخاص في اتخاذ القرارات المتعلقة بأجسادهم.

102 - وتابع قائلا إن فنلندا مؤيد ثابت لنظام متعدد الأطراف أقوى وشامل للجميع ولحقوق إنسان عالمية وملزمة. وينبغي وضع رؤية شاملة وتدريجية لحقوق الإنسان بمشاركة كاملة ومتساوية وذات مغزى من جميع الشعوب في جميع أشكال تنوعها. ويجب ضمان المشاركة النشطة للمجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان في جميع عمليات الأمم المتحدة. واختتم كلامه بالقول إنه ينبغي تعزيز الجهود الرامية إلى إشراك الشباب داخل الأمم المتحدة وخارجها على حد سواء.

103 - **السيدة ليبالاكسو** (فنلندا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، في بيان مسجل مسبقا بالفيديو، فقالت إن جائحة كوفيد-19 أدت إلى تزايد هائل في حالات العنف الجنساني، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وجرائم القتل العنيفة ضد مغايرات الهوية الجنسانية، والاغتصاب المنهجي. وقد أصدرت الدول الأعضاء التي كانت تعتبر تقدمية في السابق قوانين تحرم النساء والفتيات من حقهن في اتخاذ قرارات بشأن أجسادهن. واختتمت كلامها بالقول إن الشابات والفتيات يتعرضن للعنف والتحرش ليس فقط في العالم الفعلي، بل أيضا على الإنترنت.

104 - **السيد بيرجولين** (فنلندا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال في بيان مسجل مسبقا بالفيديو إنه يجب محاسبة منتهكي حقوق النساء والفتيات. ويجب تجريم العنف والتحرش الجنسانيين، سواء على الإنترنت أو خارجه. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تحترم وتصدق على الاتفاقات الدولية المتعلقة بحماية حقوق المرأة والفتاة وأن تنفذ خطط عمل وطنية بشأن المرأة والسلام والأمن، والشباب والسلام والأمن.

105 - **السيدة ثيوفيلي** (اليونان): قالت إن وفد بلدها يؤيد دعوة الأمين العام إلى أن يتخذ العالم إجراءات فورية لحل الانقسامات الكبيرة. والطريقة الوحيدة لمعالجة الفجوة المناخية هي من خلال الجهود المشتركة والمنسقة. وفيما يتعلق بالفجوة بين الجنسين، كلما تم الإسراع في جعل المساواة التقاطعية بين الجنسين حقيقة مشتركة، كان تحقيق السلام والأمن والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة أقرب. ويقتضي سد الفجوة في السلام تحقيق الديمقراطية وسيادة القانون وحرية التعبير وحرية الإعلام. ولطالما كانت اليونان من أشد المؤيدين لحرية التعبير والحق في الحصول على معلومات دقيقة كوسيلة لضمان المواطنة المسؤولة.

106 - وأضافت قائلة إنه في أعقاب الغزو العسكري والاحتلال غير القانوني لنحو 37 في المائة من أراضي قبرص من جانب تركيا في عام 1974، انتهكت باستمرار حقوق الإنسان والحريات الأساسية الواجبة لشعب قبرص، بمن في ذلك المشردون والأشخاص المعزولون والأصحاب القانونيون للممتلكات في الجزء المحتل من قبرص وأقارب المفقودين. ولا يزال عدد كبير من المواطنين اليونانيين في عداد المفقودين، وهناك ما يقرب من 000 200 من القبارصة اليونانيين مشردون داخليا. وقد زاد من تفاقم المشكلة إعلان القادة الأتراك والقبارصة الأتراك مؤخرا في تموز/يوليه 2021 عن إعادة فتح جزء من منطقة فاروشا المسيجة، خلافا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والبيان الذي أدلى به رئيس المجلس في 23 تموز/يوليه 2021 (S/PRST/2021/13)، الذي دعا إلى التراجع الفوري عن مسار العمل هذا وعكس جميع الخطوات المتخذة فيما يتعلق بفاروشا منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020. ومنذ الغزو، اتبعت تركيا سياسة منهجية لاستعمار الجزء المحتل من قبرص، بهدف تغيير التكوين الديمغرافي. واعتبرت أن التدابير التي اعتمدتها تركيا في السنوات الأخيرة في ما يتعلق بالحقوق التعليمية والدينية للأشخاص المعزولين جاءت لسوء الحظ متأخرة جدا. واختتمت كلامها بالقول إن النهب والتدمير الواسعي النطاق للتراث الثقافي والديني لقبرص في الأراضي المحتلة هما مسألة أخرى تثير القلق.

107 - **السيدة سييغ** (كمبوديا): قالت إن كمبوديا، بوصفها دولة طرفا في ثمان من اتفاقيات الأمم المتحدة الأساسية التسع لحقوق الإنسان، عملت عن كثب مع مختلف آليات حقوق الإنسان، بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والاستعراض الدوري الشامل، والهيئات المنشأة بموجب معاهدات، مما يعكس التزامها بتعزيز وحماية حقوق الإنسان لشعبها.

108 - وأضافت قائلة إنه من شأن التنفيذ الناجح لخطة عام 2030 أن يسهم إسهاما كبيرا في الرفاه الاقتصادي والحماية الاجتماعية وتحسين حقوق الإنسان في جميع الجوانب. واعتبرت أن التمويل من أجل التنمية الوارد من المانحين وشركاء التنمية مطلوب بشدة لكي تحقق الدول الأعضاء أهداف التنمية المستدامة.

109 - وتابعت قائلة إنه ينبغي تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، باتباع نهج يقوم على الحوار الحقيقي ومبادئ عدم المواجهة وعدم التسييس وعدم الانتقائية، مع مراعاة الخصائص الوطنية لكل بلد. ويجب تجنب ازدواجية المعايير والتسييس بذريعة حقوق الإنسان. وذكرت أن الجزاءات التجارية والاقتصادية والمالية الانفرادية ما زالت تفرض على البلدان النامية، مما يشكل انتهاكا لحقوق الإنسان، وتعارضا مع روح الميثاق، وعرقلة لجهود التنمية. ويجب وقف هذه التدابير القسرية الانفرادية دون أي شروط.

110 - ومضت تقول إن حكومة بلدها لم تدخر جهدا في مكافحة جائحة كوفيد-19 وحماية أرواح الشعب الكمبودي. ومن المتوقع أن يكون نحو 80 في المائة من السكان قد تلقوا اللقاح في موعد أقصاه تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وقد تبرعت كمبوديا بملايين الكمامات واللوازم الطبية والتمويل لعدد من بلدان المنطقة.

111 - واسترسلت قائلة إن حكومة بلدها ستواصل العمل مع القطاع الخاص وشركاء التنمية ومنظمات المجتمع المدني لضمان استفادة جميع النساء والفتيات من التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد. وأشارت إلى أن مشاركة المرأة في صنع القرار قد ازدادت تدريجيا في العقدين الماضيين نتيجة للالتزام والسياسات الإيجابية للحكومة. وبعد أن صدقت كمبوديا على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولاتها الاختيارية، ستبذل قصارى جهدها لحماية وتعزيز حقوق الطفل. واختتمت كلامها بالقول إن كمبوديا تؤكد من جديد إحراز تقدم مطرد نحو إعمال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

112 - **السيدة سكيف** (الأرجنتين): قالت إنه في ضوء التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19، أصبحت لجنة التنمية الاجتماعية محفلا بالغ الأهمية لتبادل الممارسات السليمة وتتبع التقدم المحرز نحو كل من القضاء على الفقر والعمالة الكاملة والاندماج الاجتماعي.

113 - وأضافت قائلة إن ضمان الاعتراف بحقوق جميع النساء والفتيات والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأحرار الهوية الجنسانية والتمتع بها على نحو فعال هما من أولويات حكومة بلدها، كما يتجلى في إنشائها لوزارة شؤون المرأة والشؤون الجنسانية والتنوع. واعتمدت الحكومة أيضا قانون تشريع الإجهاض، الذي يهدف إلى حماية صحة وحياة النساء والأشخاص ذوي الهويات الجنسانية الأخرى القادرين على الإنجاب، وقانونا للرعاية الصحية الشاملة أثناء الحمل والطفولة المبكرة، وقانونا يحدد حصة قدرها 1 في المائة لتوظيف المتشبهين بالجنس الآخر والمتحولين جنسيا ومغايري الهوية الجنسانية في الوكالات الحكومية، ومرسوما بشأن الاعتراف بالهويات غير الثنائية في وثائق الهوية الوطنية. وتشغل الأرجنتين منصب نائب رئيس المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ومكتب لجنة وضع المرأة، ورئيسة مشاركة للفريق الأساسي المعني بمسائل المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. وذكرت أن حكومة بلدها انضمت إلى منتدى جيل المساواة وشاركت في قيادة ائتلاف العمل من أجل جيل المساواة بشأن الاستقلال الجسدي والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

114 - وتابعت قائلة إن هناك حاجة إلى صك قانوني عالمي ومحدد وملزم يكفل التمتع الكامل بحقوق كبار السن. واعتبرت أن الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالشيخوخة هو منبر متعدد الأطراف مهم للتفكير في التدابير الرامية إلى تعزيز حماية حقوق كبار السن.

115 - ومضت تقول إنه في سياق الذكرى السنوية العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان، يرحب وفد بلدها بالإعلان السياسي الذي اعتمد في 22 أيلول/سبتمبر 2021، والذي يدعو إلى إحراز تقدم في مكافحة جميع أشكال التمييز المتعددة والمتداخلة.

116 - واختتمت كلامها بالقول إن الأرجنتين، في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز إضفاء الطابع العالمي على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، تنفذ بالاشتراك مع فرنسا حملة ثالثة لتشجيع المزيد من الدول على التصديق على الاتفاقية، بهدف التوصل إلى 100 تصديق بحلول عام 2025.

117 - **السيدة جول** (النرويج): قالت إن هناك تحديا للمعايير الديمقراطية، حيث تستخدم الحكومات تدابير محددة الهدف لإسكات الأصوات الناقدة، وتقييد الوصول إلى المعلومات، والحد من الحيز المتاح للمجتمع المدني، وتضييق الخناق على الاحتجاجات السلمية، وتقويض حقوق الأقليات. وذكرت أن النرويج تثني على الجهود التي يبذلها الأفراد والجماعات للدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية والمساواة والمجاهرة بمناهضة التمييز والتعصب على الرغم من الظروف الصعبة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وتكرر دعواتهم إلى توفير استجابة أكثر شمولا. ويجب ضمان الحماية الكافية للمدافعين عن حقوق الإنسان في إطار جهود التعافي.

118 - وأضافت قائلة إن ما شهدناه خلال الجائحة من زيادة هائلة في العنف الجنساني، وانعدام فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، سيكون له عواقب خطيرة وطويلة الأمد بالنسبة للنساء والفتيات. ولذلك، يجب أن تنطوي جهود التعافي على منظور جنساني وأن تشمل مشاركةَ المرأة مشاركة كاملة ومتساوية ومجدية. واعتبرت أن زيادة الوعي بالتأثير غير المتناسب للجائحة على الأشخاص ذوي الإعاقة هي جزء مهم من إعادة البناء بشكل أفضل وأكثر شمولا. ويجب أن تستند جهود الاستجابة والتعافي العالمية إلى حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية، وأن تكون الأمم المتحدة قوية وفعالة في صميمها. واختتمت كلامها بالقول إن تبني رؤية شاملة لحقوق الإنسان هو أنجع طريقة لمواصلة مكافحة الجائحة وبناء مستقبل أفضل للجميع.

119 - **السيد فيفيلد** (أستراليا): قال إنه في عام يشهد اضطرابات مستمرة، يجب على المجتمع الدولي أن يضاعف التزامه بحماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية العالمية. وأعرب عن قلق بلده بشكل خاص إزاء الانتكاسات التي شهدتها الحقوق والحريات الأساسية خلال جائحة كوفيد-19؛ واستخدام الجائحة كذريعة لتقييد الخصائص الأساسية للمجتمعات المفتوحة والحرة؛ والانتقام من الجماعات المستهدفة سياسيا، مثل المدافعين عن حقوق الإنسان والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين والشعوب الأصلية، وزيادة وصمها؛ وتقلص الحيز المدني وكتم أصوات المجتمع المدني. وينبغي للدول الأعضاء والأمم المتحدة أن تيسر مشاركة المجتمع المدني، بسبل منها الحد من الحواجز التي تحول دون مشاركة الشعوب الأصلية في الأمم المتحدة.

120 - وأضاف قائلا إن من بين الأسباب الأخرى التي تدعو إلى القلق تزايد التهديد الذي يتعرض له الحق في حرية التعبير، سواء على الإنترنت أو خارجه، في جميع أنحاء العالم؛ واستخدام الاعتقالات التعسفية والاحتجاز وإصدار الأحكام للتأثير على العلاقات بين الدول؛ واستخدام الجائحة كذريعة لتقييد وصول القنصليات إلى الأشخاص المحتجزين. وأكد أن بلده سيواصل دعم الجهود الدولية لتحقيق هذه الغاية. وأفاد بأن أستراليا تواصل الدعوة إلى إلغاء عقوبة الإعدام في جميع الظروف.

121 - وتابع قائلا إن جهود التعافي المراعية للاعتبارات الجنسانية حاسمة لاستعادة ما خسر. وينبغي للدول الأعضاء أن تضع جميع السكان الضعفاء في صميم جهودها الرامية إلى تحقيق التعافي. وقد أبرزت الأحداث العالمية الأخيرة التحديات المستمرة التي تواجهها النساء والفتيات في مناطق النزاع. وذكر أن حكومة بلده ملتزمة، من خلال خطة عملها الوطنية الثانية بشأن المرأة والسلام والأمن، بتعزيز المشاركة المجدية للمرأة في السلم والأمن والحد من العنف الجنسي والجنساني.

122 - ومضى يقول إن من الضروري، في سياق التعافي من الجائحة، إنشاء نظام قوي متعدد الأطراف لحقوق الإنسان لضمان المساءلة والشفافية واستمرار حماية حقوق الإنسان وتعزيزها. وأعرب عن رفض وفد بلده محاولات إعادة تشكيل توافق الآراء بشأن القانون الدولي لحقوق الإنسان؛ فهذه المحاولات تقوض التزامات الدول بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

123 - **السيدة نور علي** (الجمهورية العربية السورية): قالت إنه يبدو أن بعض البلدان يواصل استخدام اللجنة كمنبر لممارسة النفاق السياسي وتشجيع اتباع نهج مضلل إزاء المسألة السورية من أجل إطالة أمد الأزمة الإنسانية في البلد. وبدلا من ذرف دموع التماسيح وتوجيه الاتهامات، ينبغي لتلك البلدان أن تعمل لتغيير السياسات التخريبية مثل التدابير الانفرادية القسرية التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على سوريا وشعبها. وقد كان لهذه التدابير عواقب إنسانية كارثية على السوريين، مما أعاق حصولهم على الغذاء والدواء والوقود وغيرها من الضروريات الأساسية، وهي تقوض العمليات الإنسانية وعمليات الإغاثة التي تقوم بها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات.

124 - وأضافت قائلة إنها تود أن تبلغ مندوب الاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص بأن الشعب السوري يعاني معاناة كبيرة وأنه شعب حقيقي يحتاج إلى الغذاء والدواء. وذكرت أنها ولدت وكبرت في سوريا وكانت طالبة جامعية عند اندلاع الحرب. وأشارت إلى أن أسرتها لا تزال تعيش في سوريا وتعاني كل يوم نتيجة لهذه التدابير. وينبغي للمندوبين أن ينسوا للحظة دورهم كدبلوماسيين وأن يحاولوا التفكير بعقلية البشر العاديين، وأن يتخيلوا كيف سيكون الشعور بعدم القدرة على مساعدة أفراد أسرهم في هذه الحالة.

125 - وتابعت قائلة إن بعض المندوبين أشاروا إلى مسألة وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود. وتمشيا مع قرار مجلس الأمن 2585 (2021)، ينبغي أن تعزز الأنشطة الإنسانية مشاريع التنمية والتعمير من أجل ضمان تقديم الخدمات الأساسية في مجالات مثل التعليم والصحة. وبعد فترة طويلة من العرقلة من جانب قوات الاحتلال التركية، بمساعدة أعضاء في منظمات إرهابية، تمكنت قافلة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي وافقت عليها الحكومة السورية قبل أشهر من السفر برا من حلب إلى مدينة سرمدا في شمال غرب سوريا. وكانت هذه العملية ناجحة، على نحو ما أشار إليه وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث.

126 - ومضت تقول إن الممارسات التركية أدت إلى تدمير البنية التحتية السورية وأودت بحياة مئات الآلاف من المدنيين. وأشارت إلى أن وفد بلدها ذكر مرات عديدة مثال الجريمة التي ارتكبتها الحكومة التركية المتمثلة في قطع المياه عن أكثر من مليون مدني سوري في مدينة الحسكة. وتشهد البيانات والصور الساتلية على ذلك يوميا، وقد أُرسل خبراء من الأمم المتحدة إلى المنطقة ولاحظوا ذلك. واستخدمت تركيا المياه كسلاح لممارسة الضغط ليس على سوريا فحسب، بل على العراق أيضا؛ وجاء في بيان تركي أن "العراق لديه النفط؛ ونحن لدينا الماء". ويتذكر المندوبون أن المياه استخدمت كسلاح ضد سوريا قبل 30 عاما أيضا.

127 - واختتمت كلامها بالقول إن الإمبراطورية العثمانية اجتاحت سوريا في عام 1516. إلا أن السوريين، المعروفين بتصميمهم وقدرتهم على الصمود، أطاحوا بتلك الإمبراطورية في عام 1916 بعد 400 عام مظلم من الاحتلال.

128 - **السيد بيليبينكو** (بيلاروس): قال إنه من غير المناسب الإشارة إلى دولة ذات سيادة على أنها "نظام". وينبغي لوفد الاتحاد الأوروبي أن يحترم ميثاق الأمم المتحدة وأن يلتزم بالمبادئ المتحضرة للحوار القائم على المساواة والاحترام. ورأى أن الادعاءات الموجهة ضد بيلاروس لا أساس لها وهي ذات دوافع سياسية بحتة. وذكر أن وفد

بلده يرفض رفضا قاطعا محاولات مجموعة معينة من الدول، التي تتوهم بأنها مثال لحقوق الإنسان، لإجراء تقييمات متحيزة لحالات حقوق الإنسان في بلدان أخرى. ولفت إلى أن حكومة بلده ستعتمد، في مواجهة التدخل الجسيم في الشؤون الداخلية لبيلاروس والحرب المختلطة التي تشن ضدها، جميع التدابير اللازمة لحماية سيادتها.

129 - وأضاف قائلا إنه فيما يتعلق بالاتهامات التي تفيد بأن بيلاروس تتلاعب بالمهاجرين، فإن بلده سيرد عليها صراحة، على عكس جيرانه، الذين فرضوا حالة الطوارئ لتسهيل إخفاء الحقيقة عن الصحفيين. وقد اختتم وفد من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مؤخرا زيارة إلى بيلاروس بدعوة من الحكومة. وذكر أن بلده ليس السبب في مشكلة الهجرة في الاتحاد الأوروبي، وهو يرفض محاولات نقل المسؤولية عن هذه المشكلة إلى بيلاروس. ومن خلال السعي إلى اتهام بيلاروس بالتلاعب بالمهاجرين، فإن الاتحاد الأوروبي نفسه يتلاعب بهذه القضية.

130 - **السيد داي بينغ** (الصين): قال إن ممثلي الاتحاد الأوروبي وكندا يتدخلان في الشؤون الداخلية للصين، وقد وجهتا اتهامات لا أساس لها استنادا إلى معلومات كاذبة وتحيز. والهدف من الجهود المبذولة في شينجيانغ هو مكافحة الإرهاب العنيف والانفصالية وفقا للقوانين الصينية ورغبات الشعب من جميع الفئات العرقية. وأشار إلى أنه لم تكن هناك أي حالات إرهاب عنيف في شينجيانغ منذ أكثر من 4,5 سنوات. ورأى أن المنطقة تتمتع بالاستقرار الاجتماعي والازدهار الاقتصادي، وأنه حصل تحسن في مجال حماية حقوق الإنسان للسكان المحليين. وأكد أن أبواب شينجيانغ مفتوحة للعالم. ويسافر إلى شينجيانغ كل عام ما يقرب من 200 مليون سائح صيني وأجنبي، وقد زار المنطقة أكثر من 100 وفد يضم أكثر من 600 1 من مسؤولي الأمم المتحدة والدبلوماسيين الأجانب والصحفيين وأعضاء الجماعات الدينية. وقد زارت الصين مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ثماني مرات. ولفت إلى أن هذه الزيارات ينبغي أن تتم بطريقة ودية، وليس بوصفها تحقيقا.

131 - وأضاف قائلا إن هونغ كونغ جزء من الصين. ومنذ تنفيذ قانون الأمن القومي في هونغ كونغ، عاد المجتمع إلى طبيعته. ولن يوقف أي قدر من تشويه سمعة هذا القانون الاتجاه المتمثل في انتقال هونغ كونغ من الفوضى إلى الحوكمة والازدهار. ومع ذلك، اختارت بضعة بلدان تسييس قضايا حقوق الإنسان وممارسة المعايير المزدوجة. وذكر أن وفد بلده يتساءل عن سبب عدم قيام هذه البلدان على الإطلاق بمعالجة مشاكلها، مثل التمييز العنصري وكراهية الأجانب، وانتهاكات حقوق اللاجئين والمهاجرين، وإساءة معاملة أطفال الشعوب الأصلية. وهي تستهدف البلدان النامية وتذلها بحجة أوضاع حقوق الإنسان فيها، ولكنها لا تعرب أبدا عن قلقها إزاء انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها حلفاؤها، مثل القتل العشوائي للمدنيين في العمليات العسكرية في الخارج، أو انتشار الأسلحة النارية وعنف الشرطة في البلدان الحليفة. وأشار إلى أن وفد بلده لا يمكن أن يفهم لماذا تمنع هذه البلدان دبلوماسييها المقيمين في بيجين من زيارة شينجيانغ بناء على دعوة موجهة، بينما تَتهم بطريقة مخزية السلطات في تلك المنطقة بما يسمى "الإبادة الجماعية".

132 - وتابع قائلا إن من الخطأ تماما أن يشير ممثل كندا إلى حالتي المواطنين الكنديين في تجاهل تام للوقائع والقوانين. فقد عادت مؤخرا المواطنة الصينية منغ وان تشو، نائبة رئيس شركة هواوي، وهي شركة صينية خاصة، إلى الصين بعد 028 1 يوما من الاحتجاز غير القانوني في كندا، الأمر الذي يشكل اضطهادا سياسيا. وقد احتجزتها الولايات المتحدة وكندا ليس لأسباب قانونية ولكن لقمع شركات التكنولوجيا المتطورة الصينية وعرقلة التطور العلمي والتكنولوجي في الصين. وذكر أن المواطنَين الكنديين ارتكبا جرائم في الصين، مما عرض الأمن القومي للخطر، وقد اعترفا بالذنب. وأكد أن الصين تحكمها سيادة القانون، والجميع متساوون فيها أمام القانون.

133 - ومضى يقول إنه ينبغي لكندا أن تمتنع عن تشويه الحقائق وأن تكف عن تكرار أخطائها. فقد قامت كندا تاريخيا بنهب أراضي الشعوب الأصلية وقتل السكان الأصليين والقضاء على ثقافة الشعوب الأصلية. وقد اكتُشفت مؤخرا رفات مئات الأطفال من السكان الأصليين الذين توفوا بسبب سوء المعاملة في المدارس الداخلية. وقد مارس الاتحاد الأوروبي التمييز ضد الغجر واليهود والآسيويين والمسلمين ومنعوا بصورة غير قانونية دخول اللاجئين والمهاجرين، مما أدى إلى غرق الآلاف في البحر الأبيض المتوسط. وأكد أنه يجب تحقيق العدالة. واختتم كلامه بالقول إن ينبغي لتلك البلدان أن تعود إلى المسار الصحيح المتمثل في الحوار والتعاون وأن تكف عن اختلاق الأكاذيب وخلق المواجهة.

134 - **السيد كيم** نام هيوك (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن وفد بلده يرفض رفضا قاطعا جميع الاتهامات التي وجهها ممثل الاتحاد الأوروبي ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. فقضايا حقوق الإنسان التي تلفقها القوى المعادية لم يكن لها وجود قط في بلده

ولن يُسمح بأن تكون موجودة فيه أبدا. وإن محاولات الاتحاد الأوروبي المستمرة لاعتماد مشروع قرار بالقوة ضد بلده تثبت أن القوى المعادية لا تزال تسعى إلى تشويه صورة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتقويض نظامها الاجتماعي. وذكر أن الاتهامات الموجهة إلى بلده لا علاقة لها بالجهود الحقيقية الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وهي نتاج دنس لمؤامرة سياسية. واختتم كلامه بالقول إن الاتحاد الأوروبي تشوبه انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، مثل التمييز العنصري وكراهية الإسلام وكراهية الأجانب، وينبغي له أن يعالج قضايا حقوق الإنسان الخطيرة على أرضه، بدلا من الاعتراض على حالات حقوق الإنسان في بلدان أخرى.

135 - **السيدة إينانج أورنيكول** (تركيا): قالت إن ممثلة اليونان قدمت تفسيراً انتقائياً أُحادي الجانب للتاريخ وواقع الحال. فقد طُرد القبارصة الأتراك في عام 1963 من المؤسسات الحكومية والهيئات التشريعية والقضائية، وارتُكبت في حقهم فظائع وهي وقائع مدعومة بالوثائق. وفي وقت لاحق، في عام 1964، نُشرت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص. وعلى مدى السنوات العشر التالية، شُرد 000 180 من القبارصة الأتراك وأُجبروا على العيش في جيوب متناثرة. ولذلك، فإن الاحتلال الوحيد في الجزيرة هو الاحتلال الذي دام 57 سنة من قبل الإدارة القبرصية اليونانية. وقد أظهر القبارصة الأتراك والحكومة التركية إرادتهم السياسية للتوصل إلى حل، وكان ذلك آخر مرة في عام 2017، خلال المؤتمر المعني بقبرص في كرانس مونتانا بسويسرا.

136 - وأضافت قائلة إن السلطات القبرصية التركية تقوم بجميع الخطوات اللازمة لتيسير عمل اللجنة المعنية بالمفقودين في قبرص. وقد فُقد المئات من القبارصة الأتراك بين عامي 1963 و 1974. وباتت المحاولات الرامية إلى استغلال قضية إنسانية لأغراض الدعاية السياسية تقوض العمل الممتاز الذي تضطلع به اللجنة. وقد أسهمت تركيا بمبلغ 1,5 مليون دولار في اللجنة منذ عام 2006.

137 - وتابعت قائلة إنه بغية معالجة قضايا التراث الثقافي، قام القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيون بإنشاء لجنة فنية مشتركة نفذت عدة مشاريع هامة تتعلق بمواقع موجودة على جانبي الجزيرة.

138 - ومضت تقول إن فاروشا تقع داخل حدود الجمهورية التركية لشمال قبرص. وتهدف الخطوات التي اتخذتها السلطات القبرصية التركية إلى إفادة المالكين السابقين للممتلكات في فاروشا، وهي يمكن أن تحسن العلاقات بين الأشخاص في الجزيرة. وأيد بعض القبارصة اليونانيين من سكان فاروشا السابقين العملية الجارية، لأنها ستسمح لهم باستعادة ممتلكاتهم أو الحصول على شكل من أشكال التعويض. وأشارت إلى أن لجنة الممتلكات غير المنقولة المكلفة بالنظر في المطالبات المتعلقة بالملكية في فاروشا توفر سبيل انتصاف محلي فعال لهذه المطالبات، وهي معترف بها لدى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وأكدت أن أي خطوات تتخذها السلطات القبرصية التركية لن تشكل انتهاكا لحقوق الملكية في فاروشا.

139 - واسترسلت قائلة إن المزاعم التي لا أساس لها التي أدلت بها الإدارة القبرصية اليونانية سيرد عليها نظيرها القبرصي التركي، الذي لا يمكن للأسف سماع صوته في اللجنة.

140 - وأردفت قائلة إنه لا يمكن أخذ دروس في مجال حقوق الإنسان من ممثل نظام ذبح وعذب الشعب السوري لأكثر من 10 سنوات. وأعربت عن رفض وفد بلدها رفضا قاطعا للأكاذيب والادعاءات الواهمة، التي ليست إلا مجرد محاولة يائسة لتحويل الانتباه عن الدمار الذي يواصل النظام إلحاقه بشعبه. واختتمت كلامها بالقول إنه على الرغم مما يبذله النظام من جهود مخزية لتشويه الواقع، فإنه سيُحاسَب على ارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

141 - **السيدة ماي** (كندا): قالت إن جميع الدول الأعضاء، بتوقيعها على ميثاق الأمم المتحدة، قد تعهدت بعالمية حقوق الإنسان. وذكرت أن حكومة بلدها تواصل تعزيز احترام حقوق الناس في كل مكان وإسماع الصوت عندما تشهد انتهاكات لحقوق الإنسان، كما فعلت في شينجيانغ. وينبغي للصين أن تسمح لمراقبي حقوق الإنسان المستقلين بالوصول الفوري والهادف وغير المقيد إلى شينجيانغ.

142 - وأضافت قائلة إن حكومة بلدها لا تزال تقدر استقلال القضاء وسيادة القانون. وقبل ذلك ببضعة أيام، تم الترحيب بعودة مايكل كوفريج ومايكل سبافور إلى كندا، اللذين سجنتهما حكومة الصين. وذكرت أن حكومة بلدها طبقت في وقت لاحق القانونين الوطني والدولي على حد سواء استجابة لطلب تسليم. وأكدت أن كندا لا تزال تعترض على الطريقة التي عومل بها هذان الشخصان. فهما لم يستفيدا من الإجراءات القانونية الواجبة والشفافية واستقلال القضاء التي تمتعت بها السيدة منغ في كندا. ولفتت إلى أن السيدة منغ شكرت في نهاية احتجازها المحكمة وكندا على دعم سيادة القانون. وأعربت عن امتنان وفد بلدها للعديد من الشركاء الدوليين الذين وقفوا إلى جانب المواطنين الكنديين وللذين ساعدوا في وضع إعلان مناهضة الاحتجاز التعسفي في العلاقات بين الدول.

143 - وتابعت قائلة إن حقوق الشعوب الأصلية كانت مجالا للتفكير الوطني العميق في كندا بسبب زيادة الوعي بإخفاقات الماضي والتحديات المستمرة التي يواجهها شعوب الأمم الأولى والإنويت والميتيس. وفي كندا، يحتفل بيوم 30 أيلول/سبتمبر 2021 كأول يوم وطني للحقيقة والمصالحة، وقد أنشئ لتكريم الناجين من الأمم الأولى والإنويت والميتيس وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية. وأفادت بأن المصالحة تتطلب من جميع الكنديين أن يفهموا آلام الشعوب الأصلية وأن يعملوا في شراكة على طريق المستقبل. وهي تتطلب أيضا إحياء رسميا عاما للأحداث المأساوية المتصلة بالمدارس الداخلية الهندية. وذكرت أن حكومة بلدها اعتمدت، استجابة لدعوة اللجنة الكندية للحقيقة والمصالحة إلى اتخاذ إجراء، قوانين بشأن تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق السكان الأصليين. واختتمت كلامها بالقول إن كندا ملتزمة بمواصلة السير على طريق المصالحة.

144 - **السيدة يوانو** (قبرص): قالت إنه من المهم إيلاء الاحترام الواجب لجميع الدول الأعضاء والتوجه إليها بأسمائها الصحيحة. وقبرص هي الدولة الوحيدة المعترف بها في الجزيرة. ولا شك في أن انتهاكات حقوق الإنسان في قبرص تنبع من غزو تركيا واحتلالها المستمر. وينبغي لحكومة تركيا أن تكف عن اختلاق الذرائع لتحويل المناقشة أو إعادة كتابة التاريخ أو التنصل من المسؤولية.

145 - وأضافت أنه لا يمكن تطبيع انتهاكات حقوق الإنسان بالنظر إلى أنها تحدث منذ وقت طويل، ولا يمكن الاستمرار في استخدام الأحداث السابقة مبررا لاستمرار هذه الانتهاكات. وقد أثر الاحتكاك بين الطائفتين الذي دفع حكومة قبرص إلى طلب نشر عملية لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في عام 1964 على كل من المجتمعات المحلية وجميع الجماعات في الجزيرة. وذكرت أن القبارصة الأتراك لم يُطردوا من المؤسسات الحكومية، بل انسحبوا من جانب واحد بناء على طلب حكومة تركيا التي ما زالت تستخدم الطائفة القبرصية التركية وسيلةً للتقسيم والانفصال. واعتبرت أن ادعاءات عزل الطائفة القبرصية التركية هي ستار للتغطية على الاعتراف بكيان انفصالي أدانه مجلس الأمن باعتباره كيانا غير قانوني. ورأت أن عدم التوصل إلى تسوية شاملة في عملية السلام يرجع فقط إلى إصرار تركيا على الإبقاء على معاهدة الضمان التي عفا عليها الزمن وعلى تفسيرها لها الذي لا يستند إلى أي أساس.

146 - وتابعت قائلة إن السياسات التوسعية والانفصالية لحكومة تركيا واضحة في قرارها الانفرادي بإعادة فتح فاروشا في تحد تام لقرارات مجلس الأمن. ويشكل هذا القرار محاولة متعمدة لتغيير الأساس المتفق عليه لحل للمشكلة القبرصية، وهو جزء من خطة لجعل تقسيم الجزيرة دائما. والدول المسؤولة عن الأفعال غير المشروعة ملزمة بشكل دائم بتقديم تعويضات كاملة، ولا يمكن التذرع بأي ترتيبات أخرى لتبرئة دولة من هذه المسؤولية أو من التزاماتها بموجب القانون الدولي.

147 - ومضت تقول إنه بالرغم من العمل المشترك بين الطائفتين لترميم المعالم المدمَرة، فإن الضرر الذي لحق بالإرث الثقافي لا يزال كبيرا، في حين لم يتم استرداد الغالبية العظمى من القطع الثمينة من الممتلكات الثقافية المنقولة. وما زال هناك ما مجموعه 992 قبرصيا مفقودين من اليونانيين والأتراك على حد سواء. ويجب على تركيا أن تقدم المعلومات الموجودة في محفوظاتها العسكرية بشأن مصيرهم ومكان وجودهم، وأن تمتنع عن تسييس تلك المسألة الإنسانية البحتة عن طريق حجب المعلومات البالغة الأهمية التي يمكن أن تمنح أسر الضحايا فرصة طي صفحة الألم التي تحتاجها بشدة.

148 - **الرئيس:** قال إنه نظراً لتأخر الوقت، سيسمح للمترجمين الشفويين بالانصراف، وستستمر المناقشة باللغة الإنكليزية.

149 - **السيد داي** بينغ (الصين): قال إن شينجيانغ منفتحة على العالم والجميع مدعوون لزيارتها. ولفت إلى أن هذه الزيارات ينبغي أن تتم بطريقة ودية، وليس بوصفها تحقيقات. وأشار إلى أنه في كل عام يزور أكثر من 200 مليون سائح محلي وأجنبي شينجيانغ، بمن فيهم مسؤولو الأمم المتحدة ودبلوماسيون مقيمون في بيجين ومراسلون إعلاميون وممثلون عن الجماعات الدينية. وعلى الرغم من الدعوات العديدة التي وجهتها حكومته، رفض دبلوماسيون من السفارة الكندية في بيجين زيارة شينجيانغ.

150 - وأضاف قائلا إن السيدة منغ بريئة ولم تنتهك أي قانون في كندا. وقد أطلق سراحها بعد أكثر من 000 1 يوم من الاختطاف غير القانوني في كندا، الأمر الذي يشكل بوضوح قمعا سياسيا. أما قضيتا السيد كوفريج والسيد سبافور فمختلفتان تماما. فهذان الرجلان انتهكا القانون الصيني واعترفا بجرائمهما.

151 - **السيدة ماي** (كندا): قالت إن حكومة بلدها وجهت دعوات دائمة إلى جميع القائمين على الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة واستفادت طوال السنوات من زيارات المقررين الخاصين. وتمكن القائمون على الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان وجميع أجهزة الأمم المتحدة الأخرى من المشاركة في حوار ودي.

والواقع أن كندا قد أجرت حوارا إيجابيا مع مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على مر السنين وهي تشجع الصين على النظر إلى زيارات المفوضة من وجهة نظر إيجابية.

152 - وأضافت قائلة إن هناك اختلافا كبيرا بين الطريقتين اللتين عولجت بهما قضيتا السيدة منغ والمواطنين الكنديين. واعتبرت أن السيدة منغ استفادت من الشفافية وسيادة القانون في كندا. وأعربت عن صدمة حكومة بلدها للمعاملة التي لقيها المواطنان الكنديان. واختتمت كلامها بالقول إن كندا تأمل في مواصلة شراكتها مع المجتمع الدولي لمكافحة الاحتجاز التعسفي بين الدول.

رُفعت الجلسة الساعة 18:15.